وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الفشل الدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية محمد الصديق بن يحيى الميلية-جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

من إعداد الطالبات:

تخصص: علم النفس تربوي

بولطيف زينة

عطيط سماح

كريوي سهام

إشراف الأستاذ:

بوشينة صالح

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُ

لْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ

بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران /الآية

"26"

شكر

في البدء نشكر المولى تعالى الذي ألهمنا الصبر لإنهاء

ما كنا نسعى إليه في هذه الرسالة.

نتقدم بشكرنا الخالص إلى الأستاذ المشرف **" بوشينة صالح"**

على التوجيهات التي قدمها لنا من أجل إنجاز هذه المذكرة.

إلى كل من شجعنا وأنار طريق العلم أمامنا.

إلى كل من عقد الآمال العالية علينا

ودفعنا لنطمح إلى ما هو أعلى وأسمى.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تحقيق نجاحنا

وفي إنجاز هذا العمل.

فهرسة المحتويات : الصفحة

الإهداء.....

شكر وعرفان.....

مقدمة..... أ،ب

الجانب النظري للدراسة:

<u>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة</u>

أولا: الإشكالية..... 12

ثانيا: تساؤلات الدراسة..... 13

ثالثا: دوافع إختيار الموضوع..... 14

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة..... 15

خامسا: المفاهيم الإجرائية..... 16

سادسا: الدراسات السابقة..... 17

***<u>الفصل الثاني:</u>* الفشل الدراسي**

تمهيد

أولا: لمحة تاريخية حول تطور مفهوم الفشل الدراسي..... 32

ثانيا: مفهوم الفشل الدراسي..... 34

ثالثا: مظاهر الفشل الدراسي..... 34

رابعا: أشكال الفشل الدراسي..... 36

خامسا: أسباب الفشل الدراسي..... 36

سادسا: عوامل الفشل الدراسي..... 37

سابعا: النظريات المفسرة للفشل الدراسي..... 38

ثامنا: أساليب علاج الفاشلين دراسيا..... 42

خلاصة.

الفصل الثالث: **العنف المدرسي**

تمهيد:

أولا: تعريف العنف المدرسي..... 48

ثانيا: العوامل المسببة للعنف المدرسي..... 49

ثالثا: أنماط العنف المدرسي..... 52

رابعا: مظاهر العنف المدرسي..... 55

خامسا: النظريات المفسرة للعنف المدرسي..... 56

خلاصة.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: **إجراءات الدراسة الميدانية..... 60**

أولا: مجالات الدراسة الميدانية..... **60**

-المجال المكاني

-المجال الزمني

ثانيا: منهجية الدراسة..... **61**

ثالثا: العينة وكيفية اختيارها..... **61**

رابعا: أدوات جمع البيانات..... **61**

خامسا: مجتمع الدراسة..... **61**

سادسا: صعوبات الدراسة الميدانية..... **63**

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع

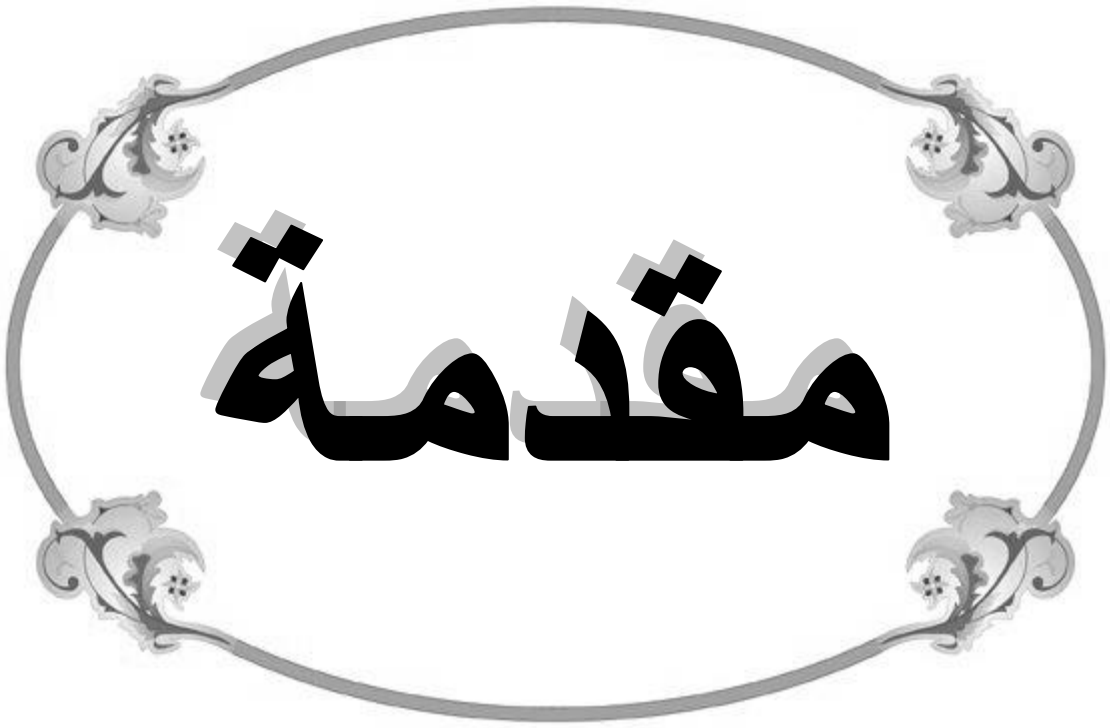
مقدمة

مقدمة:

تسعى المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس في العالم اليوم إلى تعليم وتربية أجيال وإعداد النشء وفقا لمقاييس ومعايير علمية منظمة، وإطارات المستقبل فهي تهتم بالتلميذ وتوفر له كل متطلبات التعليم على الرغم من العوائق التي تؤثر على تحصيل التلميذ الدراسي ومن بين هذه العوائق الفشل الدراسي الذي يعتبر من أبرز المشكلات التي تواجه المدرسة الجزائرية اليوم كمؤسسة إجتماعية خاصة طلبة البكالوريا، حيث أصبحت هذه الظاهرة المعقدة والمتداخلة تشكل نزيفا حادا تسبب في إستنزاف الطاقات الأمر الذي زاد من إشتعال هذه الظاهرة وخاصة في عصرنا الحالي ما ترتب عليها من سلبيات وإنحرافات وصلت إلى العنف المدرسي وهي ظاهرة أخطر من سابقتها فالعنف المدرسي أصبح منتشر في مدارسنا بأطوارها الثلاثة وبالتحديد تلاميذ شهادة البكالوريا ويعني كل هذا غلى عدم حصر المشاكل من جهة وعدم وجود الحلول من جهة أخرى. فالعنف المدرسي ظاهرة تطرق لها جميع المختصين في علم النفس وعلم الإجتماع لما لها من تأثير على المنظومة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فالعنف المدرسي ليس وليد الساعة بل هو موجود طالما فيه تفاعل بين بني البشر، معنى ذلك أنه نتاج بين إختلاف الرؤى كما هو نتاج بين إختلاف المفاهيم والمصطلحات، فجاءت هذه الظاهرة ولو بالشيء اليسر في تقصي هذه الظاهرة على إستطلاع رؤى التلاميذ الممارسين للعنف داخل المؤسسات التربوية من أجل أخذ صورة بشكل دقيق عما يجري في الواقع، ومن ثم يمكن إقتراح حلول ومقترحات للتخفيف من حدة إنتشار هاته الظاهرة .

وقد تناولت هذه الظاهرة قسم الجانب المنهجي وإحتوى على ثلاث فصول :

الفصل الاول: تم التطرق فيه إلى الجانب النظري للدراسة، تم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال الإشكالية وتحديد الفروض، تحديد المفاهيم لهته الدراسة كما تم التطرق لبعض الدراسات السابقة التي تمت حول الموضوع وهذا بالإضافة إلى الأسباب الداعية بإختيار الموضوع وإبراز أهمية وأهداف الدراسة

الفصل الثاني: كان بعنوان الفشل الدراسي تطرقنا فيه إلى تعريفه، لمحة تاريخية عن الفشل الدراسي، أنواعه عوامله، خصائصه، أسبابه،النظريات المفسرة للفشل الدراسي، وإقتراحات لتفادي الفشل الدراسي.

الفصل الثالث: كان بعنوان العنف المدرسي، تطرقنا فيه إلى تعريف العنف المدرسي أنواعه، أسبابه، إضافة إلى النظريات المفسرة للعنف المدرسي.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: الإشكالية

كثيرا ما أصبح شائعا في المدارس الجزائرية في وقتنا الراهن من مشاكل تربوية تسير المؤسسات وتحد من إيجابياتها ومن أبرز المشكلات المدرسية الفشل الدراسي والذي زاد إنتشارا حسب الدراسة التي أجراها قطاع التربية سنة 2013 ، 657 تلميذ من أصل 1000 من نفس الدفعة سنة ثالثة ثانوي حتى الجامعة، فقدر عدد المعيدين 130 بالمئة حيث صدر قلق عند المربين والمسؤولين عن التلاميذ وأوليائهم نظرا لإنعكاساتها السلبية وما يترتب عنها من ممارسات تتثرجم سلوكات عنيفة تكاد تميز هذا العصر بشكل غير مسبوق في شكلها ومضمونها وتظهر هذه السلوكات بين التلاميذ سواء في إتجاه بعضهم البعض أو إتجاه ممتلكات المؤسسة وتأخذ أشكالا عديدة كالضرب، الشتم، السرقة، تخريب الوسائل التعليمية وممتلكات المؤسسة وإمتدت الظاهرة (العنف المدرسي) إلى أن وصلت إلى إعتداء على الإداريين والأساتذة.

إن دراستنا هاته جعلتنا نؤمن بالعلاقات القائمة بين الفشل الدراسي والعنف المدرسي وأسبابهما الحقيقية وأن كيفية التعامل معها ليس بالأمر السهل فالفشل الدراسي يعد مشكلة تربوية ونفسية وإجتماعية وإقتصادية أسالت العديد من الحبر ففي كل فصل تقريبا توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل وإستيعاب المنهاج المقرر وفي بعض الأحيان تتحول هذه المجموعة إلى مصدر إزعاج وقلق للأسرة والمدرسة معا، ما قد ينجم عنه إضطراب في العملية التعليمية وذلك لما يعانيه المتأخرون من مشاعر النقص والإحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء فيحاولون التعبير عن مشاعرهم السلبية بتبني سلوكات عدوانية ضد الإخوة والأقارب والأسرة والإنطواء أو الهروب من المدرسة أو إزعاج المدرسين وإعتقاد أن هذه السلوكات تساعدهم على تحقيق الذات والحصول على التقدير فتتولد ظاهرة الفشل الدراسي و

ظاهرة العنف المدرسي وهما متلازمين يصعب التعامل معهما بعقلية تقليدية تعتمد على التلقين والعنف المضاد. وفي هذا السياق تم تسليط الضوء عبر هذه الدراسة على الفشل الدراسي والعنف المدرسي وأثره على إكتساب التعليمات عند التلميذ وقد جاء الإهتمام بهذا الموضوع نتيجة إقتناعنا بضرورة المساهمة في مواكبة الإصلاح عبر تفعيل مضامين الرؤية الإستراتيجية التي تهدف إلى تحقيق الجودة وترسيخ قيم المواطنة والسلوك والرغبة في تحديد المقومات الواجب توفيرها الناهضة بالعنف والفشل الدراسي بالمؤسسة التعليمية.

وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن ظاهرة الفشل الدراسي وعلاقته من خلال التعرف على العلاقة بين الفشل الدراسي والعنف المدرسي بين مختلف الجنسين والتخصصات مستخلفا أفكار ومواقف من صميم الواقع وبلورة إقتراحات وحلول تساهم في الحد من هاتين الظاهرتين. ولهذا نطرح التساؤل الآتي: هل توجد علاقة بين الفشل الدراسي والعنف لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

1 –هل توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب البكالوريا المعيدين تعزى لمتغير الجنس

2 –هل توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لطلاب البكالوريا المعيدين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

3 –هل توجد فروق في مستوى الفشل الدراسي لدى طلاب البكالوريا تعزى لمتغير الجنس

4 - هل توجد فروق على مستوى الفشل الدراسي لدى طلاب البكالوريا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية بين الفشل الدراسي والعنف لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.

الفرضيات الجزئية:

1 -توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب البكالوريا المعيدين تعزى لمتغير الجنس

2 -توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب البكالوريا المعيدين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

3 -توجد فروق في مستوى الفشل الدراسي لدى طلاب البكالوريا المعيدين تعزى لمتغير الجنس

4 -توجد فروق في مستوى الفشل الدراسي لدى طلاب البكالوريا المعيدين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

ثالثا: دوافع إختيار الموضوع:

دوافع ذاتية:

- آثارنا الفضول حول معرفة العلاقة بين الفشل الدراسي والعنف المدرسي
- إعتبار هذا الموضوع من المواضيع المهمة في تخصصنا
- الميل الشخصي لدراسة مثل هاته المواضيع (الفشل الدراسي، العنف المدرسي)

دوافع موضوعية:

- إثراء المكتبة بجانب نظري مهم حول الفشل الدراسي والعنف المدرسي

- لكون هذا الموضوع من المواضيع الأكثر إنتشارا في وقتنا الحالي
- معرفة مدى إهتمام البيئات التربوية بهذا الموضوع
- محاولة التقليل من ظاهرة العنف المدرسي للمعيدين في شهادة البكالوريا
- تقديم تغييرات علمية متواضعة

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في البحث عن أسباب العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي للتلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا ومحاولة تشجيع القائمين على التربية من تفعيل دورهم وتطوير أفكارهم عن أهمية الإرشاد الأدبي والمدرسي ومدى أهميته في التقليل من هذه الظارة.

يستفيد منها التلاميذ المعيدين

إعطاء نصائح وتوجيهات للتعامل مع هذه الفئة بالنسبة للأساتذة والمربين

إطلاع أولياء الأمور حول خطورة ظاهرتي الفشل الدراسي والعنف المدرسي

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الفشل الدراسي والعنف المدرسي لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا
- التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الفشل الدراسي لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا ذكورا وإناثا

- التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الفشل الدراسي لشبة علوم وآداب
- التعرف على طبيعة الفروق في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا ذكورا وإناثا
- التعرف على طبيعة الفروق في متوى العنف المدرسي لشعبة علوم وآداب

خامسا: المفاهيم الإجرائية

الفشل الدراسي: ومنه يمكن القول بأن الفشل الدراسي هو النتيجة التي يتحصل عليها التلميذ مقارنة مع أقرانه من نفس المستوى الدراسي وتكون محبطة تؤدي إلى إعادة السنة، كما يعتبر عدم تحقيق الأهداف والغايات الدالة على النجاح الدراسي.

العنف المدرسي: هو سلوك أو تصرف يؤدي إلى الأذى أو يهدف إليه الإنسان، ويسبب عنه أذى للآخرين جسدي أو نفسي أو لفظي.

سادسا: الدراسات السابقة

1/الدراسات المتعلقة بالفشل الدراسي:

الدراسة الأولى:

لجبران محمد فودة 1973 " حول سمات الطلاب المتأخرين دراسيا" تمثلت سمات المتأخرين دراسيا حسب الباحث في سمات وخصائص عقلية كمستوى الإدراك العقلي دون المعدل وضعف الذاكرة وعدم قدرته على التفكير المجرد وإستخدامه للرموز وأيضا قلة الحصيلة للغوية السمات والخصائص الجسمية حيث نجد لديه أمراض ناتجة عن سوء التغدية ومشكلات سمعية وبصرية وعيوب أحرى

السمات الإنفعالية: شرود الذهن أثناء الدرس وفقدان أو ضعف الثقة بالنفس ونزوعه للكسل والخمول (قدورة كمال، 2011، ص18)

الدراسة الثانية:

لرنا عمران 1990 " المطلوب النجاح فقط ظاهرة بالإنتشار آراء الطلبة حول التعذر الدراسي في المرحلة الجامعية" من خلال آراء الطلبة حول أسباب التعثر الدراسي ما يلي:

أسلوب الدراسة غير مرضي، تدبدب في حضور للدراسة، التعثر راجع للمدارس، التوجيه الوالدي للطالب، تعقد المواد الدراسية، عامل اللغة في التعثر الدراسي (قدورة كمال، مرجع سبق ذكره، ص19)

الدراسة الثالثة:

لفهد محمد الجدوع 2004 " ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حجم الرسوب في جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والكشف عن العوامل الأكاديمية التي تساهم في خفض معدلات الرسوب من وجهة نظر الطلاب الراسبين وأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة والأداة وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من

الطلاب الجامعيين ممن سبق لهم الرسوب في مقرر أو أكثر بواقع 30 بالمئة من مجتمع الدراسة وعينة أيضا تمثلت في أعضاء هيئة التدريس الذكور في جامعة الملك فهد وجامعة الملك سعود بواقع 20 بالمئة من مجتمع الدراسة ولتحليل النتائج إستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإختبار الثاني وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية حجم الرسوب يختلف من مستوى إلى آخر، العوامل المؤدية إلى رسوب الطلاب من وجهة نظر الطلاب هي:

عدم دقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تقويم تحصيل الطالب الدراسي

عدم دقة بعض هيئة التدريس على توصيل المادة التعليمية

عدم إهتمام هيئة التدريس بطلاب ضعيفي التحصيل

صعوبة التعامل مع بعض هيئات التدريس

الأسباب الدراسية التي تؤدي إلى رسوب الطلاب مرتبة تنازليا:

قبول الطالب في قسم دون رغبته 95 بالمئة

غياب الطبة عن قاعة المحاضرات 93,75 بالمئة

الخوف من الإمتحانات 89,58 بالمئة

صعوبة إستيعاب بعض المواد الدراسية 87,5 بالمئة

كثرة إعداد الطلبة في صف واحد 79,16 بالمئة

ضعف التوجيه والإرشاد في الكلية 70,83 بالمئة

عدم تنظيم أوقات الإستذكار 60,41 بالمئة (قدورة كمال، مرجع سبق ذكره، ص20)

الدراسة الرابعة:

للعايب صالح وبوطوطون محمد صالح: " أسباب الفشل الدراسي لدى تلاميذ الثانويات من وجهة نظر الأساتذة" وهدفت هذه الدراسة في دراسة موضوع أسباب الفشل المدرسي من وجهة نظر الأساتذة دراسة علمية تكون إثراء للمنهج العلمي أو التراث النظري الذي يفتقر إلى مثل هذه

الدراسات وكذلك تقديم توصيات ومقترحات للتخفيف من المشاكل التي يعاني منها قطاع التربية وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وإستعمل فيه أداة الدراسة وهي الإستمارة، الملاحظة، المقابلة، وتمثلت عينة الدراسة في تخصيص الباحث ثانويتين بالخروب أحداهما عامة والأخرى متقنة، شملت 111 أستذ وأستاذة وهي عينة قصدية، مجتمع الدراسة 1837 بولاية قسنطينة منهم 897 نساء

نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة مايلي:

العوامل الإجتماعية :المشاكل الإجتماعية للأساتذة، اليتم، فقدان أحد الوالدين، تغيب الأساتذة

العوامل النفسية: سوء الصحة، صعوبة التكيف، الحرمان العاطفي

العوامل المؤسساتية (التعلمية والبيداغوجية): والمتمثلة في سوء التوجيه المدرسي، إمتداد الضعف المدرسي إلى المراحل السابقة، عدم وجود تشجيعات الأساتذة، نقص وسائل التعليم، الإنتقال الآلي، نقص الحجم الساعي، سوء تحضير الدرس من قبل الأساتذة المعطاة في الفروض والإمتحانات

الدراسة الخامسة:

لبشرى أحمد المكانشي وكامل الزبيدي 2005: " أسباب إنخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق" مجمع الدراسة يتكون من 46809 طالبا وطالبة، عينة الدراسة 40 ذكور و 40 إناث

أداة الدراسة: الإستبيان مكون من 49 فقرة وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

الأسباب النفسية التي تؤدي إلى رسوب الطلبة أهمها:

ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة 79 بالمئة

سوء الحالة الصحية 95.83 بالمئة

إنخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة 91.66 بالمئة

ضعف الثقة بالنفس 89.33 بالمئة

الإرتباك والخجل أمام الآخرين 83.33 بالمئة

تدني مستوى الذكاء 7.5 بالمئة

الرغبة في العمل أكثر من الدراسة 66.66 بالمئة (قدورة كمالن مرجع سبق ذكره، ص20،23)

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى لكريستوف ميشان:

Echec déplaire et orientation scolaire réussite échec et abandon des étudiants en premiére anné universitaire

لخص الباحث أن التأخر الدراسي لدى الطالب الجامعي إلى أسباب الحالة الإجتماعية الديموغرافية للطالب وإلى الوضعية المعيشية داخل الجامعة وأيضا إلى دراسته البيداغوجية السابقة وإلى استراتيجيات التعليم وقد بينت الإحصائيات الوزارية في المشكلات التي يواجهها الطلبة وعلاقتها بالتأخر لدراسي (الإنتقال من السنة الأولى جامعي) 48% ينتقل إلى السنة الثانية، 30% يبقى في نفس السنة، 16% يعاد توجيههم، 6% يترك الدراسة، وفي آخر المسار الدراسي 77% يتحصلون على الشهادة الجامعية.

الدراسة الثانية لكريستوف ميشال 2008، عنوان الدراسة:

(Réussite, échec et abondon des étudiants en premiére année universitaire)

تناولت الإحصائيات الوزارية المشكلات التي يتعرض لها الطلبة للنجاح في السنة الأولى جامعي فقد بينت الإحصائيات بأن 48% ينجحون في لسنة أولى في نفس التخصص ، 16% يتجهون إلة إختصاصات أخرى، 6% يتركون الدراسة وفي آخر المسار الدراسي 80% يتحصلون على الشهادة الجامعية، وقد تناولت هذه الدراسة أنه من أسباب الرسوب الدراسي في الجامعة هو سوء

إختيار التخصص المناسب وعدم التعمق في دراسة المحتوى الدراسي قراءة كاملة، تلخيص الدروس، الإحتكاك الدوري بالمكتبات (قدورة كمال، مرجع يبق ذكره، ص 16،17)

الدراسة الثالثة:

اليس لميست 2009،: (Accueil des etudiants de niveau licence nauvauex Services nouvelles nethodes nouveo ux espaces)

وأهم الإحصائيات التي وقفت عليها الباحثة هي:

Redoublememt 52%

Reariontation 16%

Abandans 6%

ذلك حسب إحصائيات 2008/2007 ومن أهم الأسباب التي وقفت عليها الباحثةتجد نقص وسائل المطالعة، وأماكن الدراسة، عدم التوجيه الجيد إلى الجامعات ذات التخصص، عدم التشجيع البيداغوجي والتحفيز، طرق التدريس غير فعالة، عدم إعطء أهمية للشهادة عند الإنتهاء من الدراسة (قدورة كمال، مرجع سبق ذكره، ص18)

التعقيب على الدراسات السابقة:

1/ من حيث الأهمية والأهداف:

يتضح لنا من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الددراسات قد تعددت واختلفت باختلاف أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها والبيانات التي قدمت فيها والمنهجية التي تم ’ستخدامها، ومن خلال مراجعة هذه الدراسات تبين الآتي:

تشابهت معظم الدراسات من حيث الهدف، حيث هدفت كل من دراسة (رانا عملان وفهد محمد الجدوع والعايب صالح وبشرى أحمد وكامل الزبيدي) إلى البحث والكشف عن أسباب التأخر الدراسي، أما دراسة (جبران ومحمد فودة) فكشفت عن الخصائص الجسمية والعقلية، أما الدراسات الأجنبية فقد إختلفت اهداف كل دراسة فنجد دراسة "اليس لمبست" هدفت إلى تحديد أسباب تدني مستوى التحصيل من خلال القيام بإحصائيات تكشف ذلك ونجد دراسة " كريستوف

ميشال" هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي يتعرض لها الطلبة للنجاح في السنة الاولى جامعي وأما دراسة " كريستوف ميشان" هدفت دراسته إلى تلخيص أسباب التأخر الدراسي إلى الحالة الإجتماعية والديموغرافية والمعيشة لهم

2/ من حيث المنهج:

أغلب الدراسات تم الإعتماد فيها على المنهج الوصفي والذي كان مساعدا للتحليل والتفسير العلمي لظاهرة الفشل الدراسي وتحديدد المشكلة وتصورها كميا من خلا جمع البيانات ومعلومات على الظاهرة

3/ من حيث اداة الدراسة

إختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات المذكورة وذلك تبعا لاختلاف أسئلتها حيث تم إستعمال الإستبيان والإستمارة والملاحظة والمقابلة والتكرارات والنسب المئوية

4/من حيث عينة الدراسة:

إختلفت عينة الدراسة من دراسة إلى أخرى فشملت دراسة جبران ومحمد فودة " 1973" علة تلاميذ المرحلة الثانويةن اما دراسة رنا عمران " 1990" فكان العينة هم الطلبة الجامعيين، ودراسة فهد محمد الجدوع " 2004" كانو مجموعة من الطلبة الجامعيين ممن سبق لهم الرسوب في مقرر أو أكثر كما إعتمدت أيضا على أعضاء هيئة التدريس الذكور، أما دراسة العايب صالح بوطوطون محمد صالح "1908" اعتمد على الاساتذة كعينة للدراستن أما دراسة بشرى أحمد المكانشي وكامل الزبيدي "2005" كانت العينة تتكون من 40 ذكور و 40 إناث والدراسات الأجنبية فكانت الدرايات كلها العينة عبارة عن الطالب الجامعي سنة أولى حيث كريستوف ميشال "2008" العينة عبارة عن الطالب الجامعي سنة أولى ودراسة كريستوف ميشان "2005" كانت الطالب الجامعي وكذلك اليس ليميست "2009" نفس العينة

2/ الدراسات المتعلقة بالعنف:

الدراسة الأولى:

دراسة صوان 1987: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وإختلاف المظاهر باختلاف الجنس والمستوى الإقتصادي والإجتماعي وقد تكونت عينة الدراسة من 115 تلميذ وتلميذة من المرحلة الأساسية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناقشة هذه الدراسة كما إستعان أيضا بالمقابلة الشخصية وإستبانة خاصة بالسلوك العدواني مكونة من 54 فقرة بهذا الخصوص

1 - وجود فروق بين الجنسين حيث أظهر الذكور سلوكا عدوانيا أكثر من الإناث في العدوان البدني واللفظي الموجه نحو الآخرين
2 - لا توجد فروق في السلوك العدواني البدني واللفظي لدى الجنسين (عبد الله محمد النيريب،2008،ص76)

الدراسة الثانية:

دراسة عواد 1996: هدفت هذه الدراسة إلى توضيح معنى العنف في مؤسسات التربية والتعليم وإلى معرفة الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة لحل المشكلات المدرسية القائمة بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين من جانب آخر كما توضح مدى تأثير مكان الإقامة (مخيم، قرية، مدينة) على مفهوم العنف والكشف عن مدى تأثير التنشئة الإجتماعية للطالب على مفهومه وإستخدامه للعنف وتتكون عينة الدراسة من 35 طالب منهم (23 طالبا و12 طالبة) تراوحت أعمارهم بين 10-15 عاما.

إستخدم الباحث في دراسته المقابلة الشخصية وأيضا إستخدم إستبيان يحتوي علة مجموعة من الأسئلة والطالب يجيب عليها ولخصت النتائج الدراسية كما يلي:

الطلبة يميلون إلى حل الخلافات فيما بينهم بإسخدام أساليب تتصف بالعنف الجسدي واللفظي وتؤدي في حال إستخدمها إلى إيقاع الأدى الشديد بالآخرين جسديا ونفسيا بينما تميل الطالبات إلى إستخدام أساليب غير عنيفة لحل الخلافات كاللإصلاح أو الوساطة أو كبت المشاعر العدوانية إتجاه الآخرين، يميل الطلاب الذين يعيشون في المخيم إلى إستخدام العنف اللفظي والجسدي أكثر من الطلاب الذين يعيشون في المدن والقرى حيث يرتبط ذلك بالتنشئة الإجتماعية

والظروف الإقتصادية والإجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية (عبد الله محمد النيريب، مرجع سبق ذكره، ص79)

الدراسة الثالثة:

دراسة سليمان فيلالي (2004،2005) " علاقة الأسرة والتنشئة الإجتماعية بالعنف المدرسي لدى مرحلة الثانوية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بيت أساليب التنشئة الإجتماعية المستخدمة داخل الأسرة وبين ممارسة التلاميذلسلوك العنف. التعرف على العلاقة بين الأساليب المستخدمة داخل المدرسة وبين ممارسة التلاميذ لسلوك العنف.

وحتى تصل الباحثة إلى هذه الأهداف قانت بدراسة ميدانية لمجموعة ثانويات مدينة باتنة من تلاميذ قدرت ب "405" تلميذ وطبقت المنهج الوصفي في هذه الدراسة ولخصت نتائجها كما يلي:

- إن توفر جملة من العوامل المحيطة بالأسرة كالفقر وسوء الملبس يولد الحقد مما يثرجم إلى سلوك عنيف من توافرات الفرصة إلى ذلك.

وتأتي العوامل المحيطة بالمدرسة لتزيد من تشبع المناهج بعناصر تهدف إلى العنف وتدفع إليه من ذلك كثافة البرامج التربوية وعدم بنائها على أسس تراعي الميول والرغبات مما يؤدي إلى الفشل الدراسي الذي يقهر شخصية الفرد (الضاوية محمد، نوال شوبار، وآخرون، 2013، ص7)

الدراسة الرابعة:

دراسة عبد المحمود البشري 2005: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أسباب ظاهرة العنف الأسري وتزايدها في المجتمعات العربية وعلاقة ذلك بالتغيرات التي تحدث في العالم وكيفية التصدي لهذه الظاهرة وتم إختيار سبع دول كعينة للبحث هي مصر، عمان، لبنان، اليمن، الكويت وإعتمدت الدراسة على الإحصاءات الرسمية التي يتم جمعها من الدول العربية عبر قنوات مجلس الوزراء الداخلية للعرب من خلال إستخدام إستبانة مكونة من 10 أسئلة حول عدد الجرائم وتوزيعها وأسبابها في كل دولة من هذه الدول وتوثلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن أسباب العنف الأسري التغيرات الإقتصادية وألإجتماعية في المجتمع العربي
- الكثير ممن إرتكبو حوادث العنف الأسري هم ممن لديهم سوابق عدلية في الإعتداء والضرب خارج المنزل
- إن الغيرة الزوجية تلعب دورا مهما في إنفجار العنف الأسري فيما يتعلق بعنف الزوج ضد زوجته.
- إن نسبة التعلم بصفة عامة أعلى بين ضحايا مما هو عليه بين المعتدين وأن وقت الظهيرة هو الوقت المميز لوقوع العنف الأسري (عبد المحمود والبشري، 2005، ص12)

عنوان الدراسة " العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية" من إعداد فهد بن عبد العزيز الطيار 2005

سؤال الإشكالية: ما العوامل الإجتماعية وراء العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة في مجملها إلى محاولة التعرف على العوامل الإجتماعية التي تقف وراء العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدارس شرق الرياض من خلال ما يلي:

- معرفة أنماط العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية العامة
- معرفة دور التنشئة الإجتماعية والأسرية في العنف المدرسي
- معرفة دور المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي.

نتائج الدراسة:

العوامل الإجتماعية والنفسية المسؤولة عن العنف المدرسي كما يدركها التلاميذ في المرحلة الثانوية في الدرجة الأولى تعود العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الذاتي في المرتبة الثانية والعوامل الإجتماعية في المرتبة الثالثة والعوامل الأسرية المرتبة الرابعة

العوامل الإجتماعية والنفسية المسؤولة عن العنف المدرسي كما يدركها المعلمين في الدرجة الأولى وجود العوامل الأسرية وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي في المرتبة الثانية ثم العوامل الإجتماعية في المرتبة الثالثة ومن تم العوامل الذاتية في المرتبة الرابعة وفي الأخير العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية (كيكمو فاطمة وكوكي هوارية، 2018، ص13)

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة كريمن: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإتجاه العام للطلبة نحو العنف على عينة متعددة الطبقات حيث تم إختيار 236 منزلاوكانت أهم نتائج هذه الدراسة (إقتصرت على التصنيف)

1 -المستوى الإقتصادي والإجتماعي يؤدي دورا هاما في تشكيل الإتجاهات نحو إستخدام العنف

2 -إن الشباب الذين ينتمون إلى الأسر ذات المستوى الإجتماعي والإقتصادي المتوسط أقل توجها واستخداما للعنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود

الدراسة الثانية:

دراسة bach1980: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة والثقافة وإضطرابات الشخصية على إرتكاب جرائم العنف والفشل وقد تكونت العينة ن 17 قاتلا وإستخدم الباحث مجموعة من الأدوات في الدراسة ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة وتلخص في أن أفراد القتلة لأزواجهن لديهم دوافع مستترة متعلقة بالغضب والعدوان.

الدراسة الثالثة:

دراسة KNOX.R.F1996 هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المناخ المدرسي على العنف لدى التلاميذ وقد أجريت الدراسة على 400 تلميذ بالمدارس ولهذا فقد أوصيت أن معظم أعمال العنف الطلابي بالمدارس ولهذا فقد اوصيت الدراسة بالعمل على تعديل البيئة المدرسية وما

تتضمنها من برامج وأنشطة لتحقيق السلوك الإيجابي للتلاميذ. (عبد الله محمد النيريب، مرجع سبق ذكره، ص 84-86)

الدراسة الرابعة:

دراسة ل PETERSON.G و OLTHERS1996: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التشدد الإداري والمعقد بعنف التلاميذ وتم تطبيق الدراسة على عينة تضمنت مجموع من المدارس الثانوية واشتملت على 600 تلميذ وعضو من أعضاء الإدارة المدرسية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للإدارة المدرسية النتشددة دورا قويا في دفع التلاميذ نحو ممارسة أحداث العنف نحو زملائهم والأفراد الآخرين داخل وخارج المدارس وتهديدات التلاميذ للمعلمين

الدراسة الخامسة:

دراسة CYCHOSZ.1996 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عنف الشباب ومحاولة بحث العوامل المؤدية للعنف وقد تكونت العينة من 420 تلميذ وقد أكدت النتائج أن إهمال ممارسة العبادات من العوامل التي تدفع بالتلاميذ نحو ممارسة العنف (عبد الله محمد النيريب، مرجع سبق ذكره، ص86-87)

التعقيب على الدراسات:

أولا: من حيث أهمية الموضوع والهدف

1. إستفادة الباحث من بعض الدراسات السابقة في المنهج والعوامل االمؤثرة في العنف وتفشيه لدى أفراد المجتمعات العربية بكثرة والتلاميذ داخل المؤسسات بصفة خاصة
2. تأتي هذه الدراسة لتصنيف أسباب العنف في البيئة العربية في المرحلة الثانوية في أوضاع صعبة تؤدي إلى العنف وزيادته
3. كثرة الدراسات الأجنبية لهذه الظاهرة يوحى لأهميتها وعمق تأثيرها مثل الدراسات التي تناولت نفسيات الطلبة ومدى تكييفهم مع مجتمعاتهم لأن للعنف أسباب كثيرة ولا يمكن القضاء عليه إلا بعد معالجة هذه الأسباب

4 -إتفقت أغلب الدراسات على تحصيل الأسرة وطريقة التربية سبب مهم أيضا في ميل التلاميذ نحو إستخدام العنف

ثانيا: من حيث منهج إستخدام الدراسة

في أغلب الدراسات المنهج الوصفي والذي كان مساعدا للتحليل والتفسير العلمي لظاهرة العنف المدرسي وتحديد المشكلة وتصويرها كميا من خلال جمع البيانات وعلومات عن الظاهرة

ثالثا: من حيث أداة الدراسة

إستعملت أغلب الدراسات المختلفة الإستمارة والملاحظة والمقابلة التي تصلح لمثل هذه الدراسات

رابعا: من حيث عينة الدراسة

من خلا عرضنا الدراسات السابقة العربية والأجنبية تكونت بعض الملاحظات أهمها:

إختلفت عينة الدراسات من دراسة إلى أخرى فشملت دراسة فوزي دريدي (2003) "180" طالب ودراسة عبد المحمود والبشري (2005) "7" دول عربية مختلفة ودراسة سليمة فيلاني (2005-2004) "405" تلميذ ودراسة صوان (1987) "115" تلميذ وتلميذة ودراسة عواد (1996) "35" طالب ودراسة كريمن إعتمدت على "236" منزلا كعينة ودراسة BACH1980 إعتمدت على "17" قاتلا ودراسة SAMER و H.ELLICKSON1996 إعتمدت على "400" تلميذ ودراسة PETERSON.G و OTHER1996 على "600" ودراسة cychos (1996) إعتمدت على 420 تلميذ

الفصل الثاني

الفشل الدراسي

تمهيد:

1 - لمحة تاريخية حول تطور مفهوم الفشل الدراسي

2 - مفهوم الفشل الدراسي

3 - مظاهر الفشل الدراسي

4 - أشكال الفشل الدراسي

5 - أسباب الفشل الدراسي

6 - عوامل الفشل الدراسي

7 - النظريات المفسرة للفشل الدراسي

8 - أساليب علاج الفاشلين دراسيا

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الفشل الدراسي مشكلة تربوية ونفسية وإجتماعية وإقتصادية لفتت انتباه جميع الباحثين والمدرسين والإدارة المدرسية والآباء وحاول كل في مجاله لمعرفة الأسباب التي يعانيها الفرد وعلاجها نظرا لما تسببه هذه المشكلة من معانات نفسية يعانيها الفرد في حد ذاته، وعليه يجب دراستها والتقصي عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى الفشل الدراسي، وسوف نحاول في هذا الفصل دراسة الفشل الدراسي من جميع جوانبه ومعرفة سبب انتشاره في المؤسسات التعليمية وخاصة المدرسة أو البيت أو الشارع وعليه يجب البحث عن أساليب لعلاج الفاشلين دراسيا، ويجب معرفة الأساليب الناجحة لمعالجة هذه الظاهرة السلبية الخطيرة.

أولا: لمحة تاريخية حول تطور مفهوم الفشل الدراسي

إن دراسة ظاهرة الرسوب من المواضيع الحديثة في البحوث والدراسات التربوية حيث يستعمل المختصون في الميدان مصطلحات عديدة تؤدي نفس المعنى كالتأخر المدرسي، أو الفشل المدرسي فمصطلح الفشل الدراسي حديث العهد، فالمتتبع لتاريخ الإنسانية يجد أن أول مدرسة جماعية منظمة كانت في العصر الإسلامي بعد أن أسس الرسول صلى الله عليه وسلم مسجد يثرب وجعله منارة لتعليم الكبار والصغار الرجال منهم والنساء بعد ذلك إنتشر التعليم في المساجد والمدارس القرآنية وفي دور الحكمة ودور الكتب والمنتديات.

ومع التطور الذي عرفته الإنسانية عبر العصور بدأت المدرسة تأخذ مكانها كمؤسسة تعليمية نظامية تشرف عليها الدولة وتمنح لطلابها شهادات علمية تؤهلهم لشغل مناصب عليا في المجتمع. والمتتبع لتاريخ الفكر التربوي يجد أن مشكلة الرسوب قد ارتبطت بتأسيس المدارس النظامية مع بداية القرن التاسع عشر الميلادي، وهذا عندما حل الفصل الدراسي محل الحلقات العلمية المفتوحة، بينما يرى أن الرسوب قد بدأ في بريطانيا في القرن(16) مع الدراسة الشاملة ل (charlz keys1911) (roz and other) وبعدها دراسة (léonard p.ayers1909) ولقد مر الرسوب المدرسي كمشكلة تربوية وإجتماعية وإقتصادية بمراحل متعددة وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي ظهرت فيها الفصول الدراسية بولاية ماشتيوستس عام 1848 وكان الهدف من ذلك هو تصنيف الطلاب في المدرسة بناءا على سنهم وقدرتهم

التعليمية ونضجهم، ويرى "هولمس" و "ماتيوس" بأن فكرة الرسوب إنطلقت من هذا النظام الجديد وبدأ الاعتماد في انتقال الطلبة من فصل إلى آخر بناءا على نتائجهم وقدراتهم العلمية، بحيث أن الطالب الذي لا يتحصل على نتائج درجة معينة في مادة معينة لا ينتقل ويبقى في نفس المستوى، وتميزت هذه المرحلة بكثرة الرسوب في المدارس الأمر الذي أثار إهتمام الإقتصاديين لارتفاع التكلفة المادية الناجمة عن الرسوب.

المرحلة الثانية: فكانت نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب في المدارس ويمكن تسميتها بمرحلة النقل الآلي، حيث نادى بها الكثير من التربويون قصد مساعدة الطلاب على النجاح حتى ولو لم يتحصلوا على الدرجات التي تؤهلهم للنجاح ولكن مع إعطائهم بعص الدروس الخصوصية لرفع مستواهم، وقد أدى إعتماد هذه الطريقة إلى انخفاص نسبة الرسوب كما أدت في نفس الوقت إلى ضعف المستوى التعليمي وعدم كفاءة الخريجين عند تقلد الوظائف الشيء الذي أدى إلى تذمر التربويون وأرباب العمل كما بدأ بعد ذلك التفكير جديا في اعتماد التعليم بالكفاءات وكان ذلك بالولايات المتحدة الأمريكية.

المرحلة الثالثة: يمكن القول أنها بدأت في القرن العشرين وبالضبط في الستينيات مع رفض التربويين لطريقة النقل الآلي للطلبة حيث نادوا بضرورة إعتماد التدريس بالكفاءات الذي ينبغي على المدرس أن يحدد مضمون ما يستعمله طلابه تحديدا جيدا ويدرسه بطريقة جيدة ومتقنة وفي الأخير ينبغي على المدرس أن يتأكد من أن طلابه تعلموا جيدا وعلى الطلاب أن يتقنوا ما تعلموه.

ولعبت المدرسة السلوكية دورا كبيرا في بلورة هذا النوع من التعليم وذلك مع التركيز على الأهداف السلوكية وتدريب المدرسين على صياغتها وتقييمها ونتيجة لهذا التوجه التربوي الجديد إرتفعت نسبة الرسوب بين الطلاب خاصة في المراحل الإبتدائية وترجع الباحثة(ترينر 1990) السبب إلى رغبة التربويون بضرورة إتقان الطلاب المهارات الأساسية حتى وإن أدى ذلك إلى الإعادة لا سيما أن الرسوب لا يترك في نفسية الطلاب إتجاهات سلبية إتجاه المدرسة خاصة في المرحلة الإبتدائية. (جردير فيروز، 2010، ص60)

ثانيا: مفهوم الفشل الدراسي

تعريف الفشل الدراسي

لغة: فشل، يفشل، فشلا أي ضعف وتراخى، عجز عن بلوغ غايته

فاشل: خائب، غير ناجح، رسوب، إخفاق في الدراسة' فشل في الإمتحان

الفشل echec نقصد به خسارة وهزيمة (بن دهنون سامية شيرين)

إصطلاحا:

تعريف "BARY": يعرف الفشل الدراسي بأنه عدم إكتساب التلميذ في الأجل المحدد للمعارف والعلوم المحددة من طرف التلميذ الذي يتعلم بها.

وهو عدم قدرة التلميذ على التعلم أمام نفس الأقران من نفس المستوى الدراسي ومن نفس العمر.

تعريف "GAYAVNZINI"1927: يعرف الفشل المدرسي بأنه ظاهرة تربوية تعليمية إذ أنها لا تنحصر في معايير محددة كالنقاط السيئة المحصل عليها والغياب عن الحصص التدريسية وإعادة السنة بل إنها تجاوز الظروف الإجتماعية وكيفية مواجهة الفشل في حد ذاته.(جردير فيروز،2010،ص63)

تعريف زهران 1974: بأنه حالة ونقص في التحصيل لأسباب عقلية وجسدية وإجتماعية وإنفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من إنحرافين معيارين سالبين. (زياد بن علي الجرجاوي،2002،ص13)

ثالثا: مظاهر الفشل الدراسي

يشير مركز البحوث التربوية للتكيف "G.R.E.S.A.S" أن الفشل الدراسي غامض غير محدد يشمل اضطرابات عدة وبشتى الأنواع ودرجة خطورة متغيرة ومنه نستخلص ضرورة البحث عن الحالات والحروف التي يمكن لنا أن نقول فيها أن التلميذ في حالة فشل دراسي.

3-1/ الملاحظات أو العلامات السيئة: وذلك يعني أن التلميذ قد تحصل على علامة سيئة مقارنة بزملائه الذين إستطاعوا الإجابة على الأسئلة وبالتالي فإن التلميذ يعتبر فاشلا من خلال ترتيبه مع أقرانه في الصف فهذا دليل على عدم تكيفه مع الجو المدرسي ضف إلى ذلك أن ذاتية المصحح وملاحظته السيئة تلعب دورا حاسما في مسار اتجاه التلميذ الدراسي، وقد بينت أعمال " PALMER" ذلك أن بعض الأساتذة يستعملون عدة طرق تعبير لاشرعية ولا أخلاقية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تنقيط الأستاذ لبعض السلوكيات بدل التحصيل فشلا أن يكون ذلك راجعا لجمال المظهر الخارجي أو الهدوء وبالتالي المبالغة في التنقيط.
- وفي هذا الصدد يقول "أفونزيني" أن النقاط السيئة لا تعبر عن القيمة الحقيقية للعمل فقط ولكنها تعبر عن ذاتية المصحح وتغيراتها المزاجية عندما يكون الجهاز العقلي هش.

3-2/ إعادة السنة: يعد هذا المظهر كنتيجة للمظهر الأول وكثير إما ترتفع نسبته في السنوات التعليمية المتوسطة حيث يفشل الكثير من التلاميذ في الحصول على الآليات الأساسية للتعليم كونها مرحلة مراهقة، وهي فترة حساسة ونتيجة لعوامل مختلفة بإختلاف الأفراد ومن هنا تقرر المدرسة ترك المتأخرين منهم في نفس المستوى في السنة المقبلة.

3-3/ الطرد الفصل: يعتبر ظاهرة خطيرة وتعني بها أن ليس للتلميذ مستقبل دراسي وهو قرار إداري وليس فعل تربوي يعود إليه التلميذ بعد كل محاولات التوافق التي جاءت بالفشل وكثير ما يطرد التلميذ ليس نتيجة لضعف تحصيله الدراسي بل نتيجة لعوامل أخرى كقلة الإمكانيات المادية أو مقاعد الدراسة فتظهر المدرسة لطرده دون إعطائه فرصة أخرى.

3-4/ التعب العقلي: هذا النوع من التعب لا يظهر في السنوات الأولى من الدراسة الإبتدائية وإنما يظهر في مرحلة من مراحل التعليم الأخرى كملرحلة المتوسط تكثر الدروس، الواجبات والإمتحانات نتيجة المواظبة والإنضباط عند التلاميذ، نجد مستواهم يتقهقر تدريجيا من الفصل الأول إلى الفصل الثاني وهذا نتيجة التعب العقلي والإرهاق وهو ما يجعلهم يتحصلون

على علامات ضعيفة تؤدي إلى الفشل الدراسي ومن ثمة إعادة السنة الدراسية.(إبراهيم طيبي،ص252،247)

رابعا: أشكال الفشل الدراسي

4-1/ الفشل العام: يطلق هذا النوع من الفشل على التلميذ الذي يفشل في كل المواد التي يتلقى التعليم فيها، وبمعنى هو فشل إجمالي للتلميذ في كل المواد، أي أن التلميذ الفاشل في هذه المواد لا يعني عدم نجاحه في أشياء أخرى.

4-2/ الفشل الجزئي: وينسب هذا الفشل إلى التلميذ الذي يفشل في بعض المواد دون أخرى وهو الذي يقترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في المقدرة على تعلم المادة التعليمية ذات الإرتباط بقدراته العقلية والنوعية الذكاء الذي يتميز به(كالذكاء الحسابي مثلا).

4-3/ الفشل العارض: هو الفشل في امتحان ما دون الإمتحانات الأخرى وذلك قد يكون نتيجة لأسباب متنوعة كالمرض والإضطرابات العائلية وغيرها من الأمور وسرعان ما يزول هذا الفشل مع زوال السبب أو الدافع(جردير فيروز،2010،ص72)

خامسا: أسباب الفشل الدراسي

1 الأسباب النفسية:

تتمثل في العوامل و المؤثرات الإنفعالية المتصلة بالتلميذ نفسة، كعدم الإستقرار والخوف والقلق والخجل بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والإحباط والخمول والإنطواء، قلة الدافعية للإنجاز، حيث أن المتأخرين دراسيا لا يهتمون بالعادات والتقاليد ولا يشعرون بالولاء للجماعة، ولا يتحملون المسؤولية وهم أقل تكيفا مع المجتمع ويسهل إنقيادهم للإنحراف أكثر من العاديين.

2 الأسباب الإجتماعية والإقتصادية:

يعتبر الإنخفاض الشديد في المستوى الإجتمتعي والإقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين، كبر حجم الأسرة، سوء التوافق الأسري، أساليب التنشئة الخاطئة من أهم العوامل المؤدية إلى وقوع الأبناء في براثن التأخر الدراسي. كما أن القلق على التحصيل وارتفاع مستوى الطموح الوالدي بما لا يتناسب وقدرات التلميذ بالنسبة للتحصيل للأبناء من أهم أسباب التأخر.

3 **الأسباب المدرسية:**

تتمثل في ابتعاد المواد الدراسية عن الواقع، عدم مناسبتها للمنهاج وطرق التدريس والمناخ المدرسي العام، الإمكانيات للتلميذ وكل هذه العوامل تؤثر في حدوت التأخر الدراسي، حيث أكدت الدراسات إلى وجود علاقة دالة بين الظروف المدرسية والإمكانيات المتاحة وبين نسب النجاح والقدرة على التحصيل الدراسي (ياسمينة زروق، 2011، ص80)

سادسا: عوامل الفشل الدراسي:

1 - **المحيط العام:** ويمكن أن يكون من طبيعة مكانية، جغرافيا أو زمنيا، تاريخيا، حيث أصبح من الثابث علميا أن نوع التجمع المكاني للفرد يؤثر بضرورة على تطوراته واتجاهاته

2 - **المحيط الخاص:** إنه الفضاء المباشر الذي يتوقع فيه الطفل ويمكن الحديث هنا عن الوسط بأشكاله المختلفة(الأسرة، المدرسة، الوسط المادي والفيزيقي.)

3 - **تأثير الأفراد:** باعتبار سلوك ومواقفهم أثناء نسج علاقاتهم إن شخصية الآباء خارجة فعل ممارسة التربية تبقة حاسمة، إنها محدد مهم في تطور شخصية الطفل.

4 - **الثقافة الفرعية:** وتقوم الفكرة الأساسية لهذا العامل على وجود ثقافة ضمنية من طبيعة شمولية تقف في وجه الثقافة المكتوبة التي تروجها المدرسة، إنها لا تناقض فقط الثقافة المدرسية المكتوبة ولكن فعل المقارنة يبقى متبادلا.

5- **مقاومة المدرسة:** في مواجهتهم للمدرسة وإجباراتها، يختلف رد فعل الفئات الإجتماعية، حيث تتبنى طبقات العليا مواقف تمكنها من الإستفادة من وضعيتها في حين تعتمد الطبقات الدنيا إلى مقاومة شديدة

6- **إنغلاق الوسط:** إن العوامل الرئيسية من فشل الدراسة تتمثل في إنغلاق الوسط، والتي تصادفنا أينما ذهبنا في مجتمعنا كمجتمعنا تهيمن في الثقافة المكتوبة، وبالتالي فإن أي محاولة للوقوف ضدها يؤدي إلى الإقصاء والتهميش، إن الأسرة ضحية هذه الشروط ذات السمة الإيكولوجية تعيد إنتاج هذه الظروف نفسها تؤثر بدورها على أطفالهم فيضطرب الأطفال إلى تبني قيم مماثلة لقيم الآباء وبالتالي سيقومون باختيارات مماثلة، كذلك لقيم أبنائهم، الأمر الذي سيجعلهم يندمجون في النسيج الإجتماعي بالكيفية نفسها.

سابعا: خصائص نمو الفاشليين دراسيا:

1- **خصائص إجتماعية:** (الميل إلى السلبية والعدوان والإنطواء بصفة بارزة، عدم الرغبة في تكوين الصداقات، عدم الشعور بالإنتماء)

2- **خصائص إنفعالية:** (الأنانية، الإعتماد على الغير، الشعور بالنقص، اليأس، الإنطواء)

3- **خصائص عقلية:** (ضف الذاكرة، ضعف القدرة علة الفهم والحفظ، ضعف القدرة على حل المشكلات)

4- **خصائص جسمية:** (طول القامة، ضخامة الجسم عن أقرانهم العاديين وهذا راجع لتكرارهم السنة الدراسية، ضعف في السمع، البصر، النطق، الشم، الذوق، تأخر اللغة)

ثامنا: النظريات المفسرة للفشل الدراسي

6-1/ تفسير النظرية المعرفية للفشل الدراسي

تفسير النظرية المعرفية عند بياجيه:

يتم التوصل للمعرفة حسب بياجيه حسب معطيين اثنين، كلاهما يتأسس من خلال تفاعل الفرد مع المحيط يخص المعطى الأول الذكاء الذي ما هو إلا نمو لوسائل اكتساب المعرفة بينما يتعلق المعطى الثاني بالمواضيع التي ما هي إلا محتويات الفكر.

يتحصل الفرد على المعرفة عن طريق الممراسة بواسطة الوسيلة التي يتحصل عليها خلال فترة ما من نموه التكويني.

إن النمو العقلي حسب بياجيه هو إيجاد التوازن التدريجي، إنتقال ثابت من حالة أقل توازن إلى حالة توازن أعلى و يميز بياجيه عدة مراحل في نمو البنيات العقلية

في المرحلة الأولى التي تمتد من الميلاد إلى سن الثانية يكون الذكاء ذكاءا سيا حركيا وهي مرحلة إكتساب ثبات الموضوع التي ينقسم بدورها إلى ستة مستويات:

في المستوى الأوليين يكون محيط الطفل شيئيا، بمعنى لا يميز الرضيع بين ما يأتيه من نشاطه الذاتي مما يأتيه من المحيط الخارجي فهو نشاط إنعكاسي بالدرجة الأولى يرتقي بواسطة التمرين إلى العادات الأولى للرضيع لكن دون الوصول إلى مستوى ذكائي حقيقي

وفي المستوى الثالث يبدأ بترابط ما بين البصر وعملية الإمساك سلوكات جديدة تكون نقطة عبور ما بين العادة البسيطة والذكاء يستطيع الرضيع في هذا المستوى أن يمسك بالشيء الذي يراه.

في المستوى الرابع يستطيع الرضيع أن يبحث عن الموضوع الذي وراء الستار، لكن يبقى تطور الذكاء محدودا، وهذا يدل على أن ليس هناك إبداع ولا إكتشاف لوسائل جديدة.

في المستوى الخامس يفكر الرضيع في الموضوع الذي يكتن قد أخفي فيه الشيء إنه لا يأخذ بعين الإعتبار تنقلها خارج المجال البصري.

في المستى السادس مع بداية مرحلة التمثل، يصبح الطفل قادرا على تخيل وضعية المواضيع بواسطة تمثل تنقلها غير المرئي.

يسجل في هذا المستوى إكتشاف الذكاء الحسي الحركي، فبدلا من اكتشاف وسائل جديدة عن طريق التجريب، يصبح لدى الطفل إمكانية الإختراع عن طريق ترابط داخلي وسريع لأسايب لم يعرفها بعد الفرد.

يرى بياجيه أن الإنتقال من مرحلى لأخرى في إيجاد التوازن لا يتم إلا بتوفر عوامل ضرورية وأساسية:

العامل الأول: عامل بيولوجي يتمثل في نضج الجهاز العصبي والجهاز الغددي يسمح هذا النضج بتفتح إمكانيات جديدة ويشكل شرطا ضروريا لظهور بعض السلوكيات ولكن بدون أن

يكون شرطا كافيا وذلك لأنه يحتاج إلى التمرين الوظيفي وإلى درجة دنيا من التجربة المكتسبة عن طريق النشاط الممارس على المواضيع، هذه التجربة على نوعين التجربة الفيزيائية والتجربة المنطقية الرياضية، تخص الأولى التأثير على المواضيع بكيفية تسمح باكتشاف الخاصيات التي هي مجردة من هذه المواصيع مثلا ترجيح شيء ما باليد لمعرفة وزنه أما التجربة المنطقية الرياضية فهي كذلك تخص التأثير على المواصيع ولكن بطريقة تسمح باكتشاف الخاصيات التي هي مجردة حتى من أفعال الفرد نفسه حيث أنه في مستوى معين من التجريد تصبح التجربة على المواصيع بدون فائدة ويكفي ترابط الأفعال لتوليد عملية رمزية بطريقة استنباطية.

يتمثل العامل الثالث في عامل إيجاد توازن ويرى بياجيه الركيزة الأساسية في الوظائف العقلية عند الطفل العادي، بمعنى إيجاد توازن التنظيم الذاتي أي مجموع من تعويضات الفرد النشيطة في مواجهة الإضطرابات الخارجية بواسطة نظام توقعي ثابث.

إن المعرفة عند بياجيه هي أساس القدرة على تمثل العالم وممارسة التحويلات والعمليات، تعتبر العمليات العقلية والبنيات العقلية أساس سيرورات إكتساب المعارف، ينموا النشاط الإجرائي كنشاط مستنبط وإرجاعي مع العمر (بن دهنون سامية شيرين،2012،ص88)

كتلخيص لنظرية بياجيه أنها ألهمت الكثير من الطرق التعليمية التي تهدف إلى تخفيف الفروقات الفردية فيما يخص الإكتسابات المدرسية بإعتبار أن النمو العقلي كما هو موصوف لا يعتبر كشرط أساسي لنمو هذه الإكتسابات

ولهذه النظرية إنتقادات فقد فشلت في تفسير اضطراب التعلم وبالتالي فإن مجمل الأساليب العلاجية التي استوحت أفكارها من نظرية بياجيه والتي تأسس على التمرين الإلزامي للتعلم قد أخفقت. كما أنها قللت من أهمية المظاهر العاطفية للشخصية فقد اقتصرت على وصف المراحل الحسية الحركية العقلية فقط ودورها في تكييف الفرد نفسه ومع المحيط الخارجي.

6-2/ تفسير النظرية التحليلية للمعرفة وللفشل الدراسي

المعرفة عند فرويد: بالنسبة لفرويد يبدأ نشاط غريزة المعرفة ابتداءا من السنة الثالثة وقد يمتد إلى غاية السنة الخامسة، بالنسبة لفرويد يتولد عن عدم إشباع الغرائز أول تصور غقلي إستيهام

ينحدر من هلوسة موضوع الإشباع، إذا استمرت حالة عدم الإشباع هذه، يفقد النموذج الهلوسي فعاليته ويتحتم على الجهاز النفسي أن يخلق وضعيات واقعية لتعديل العالم المحيط الذي يسمح بإمكانية المكافأة

لا يمكن التوصل إلى هذا النموذج من النشاط العقلي إلا بتواجد إمكانيات جديدة فبإختفاء وتحويل التفريغ الحركي الزائد بواسطة الفكر يمكن للطفل أن يعدل الانزعاج الناتج عن عدم الإشباع بدون استعمال الإهاجة الحركية كما أن الجهاز العقلي بامتلاكه لمميزات وإمكانيات جديدة للوعي والذاكرة والإهتمام يسمح بملاحظة الأشياء الخارجية وتخزينها وتمييز الأشياء المزعجة والأقل إزعاجا

إن النظريات الجنسية الطفلية هي مهمة في النمو الفكري المعرفي، يسمح توتجد الشك اللازم في كل المواصيع بتعديلها إلى مواضيع أخرى هذا الشك في التفكير كما يعرف هو جد ضروري لأية نظرية علمية، كما أن النظريات الجنسية تأخذ بعين الاعتبار العلاقة الجوهرية مابين موضوع الرغبة و موضوع المعرفة فيمكن لكل موضوع رغبة أن يستثمر كموضوع للمعرفة وكل موضوع للمعرفة أن يستثمر كموضوع للرغبة في هذا المجال يميز فرويد ثلاث صيرورات ممكنة:

المصير الأول: هو كبت الجنسية وبالتالي كبت الفضولية العقلية مما يعرقل الذكاء وينتج عنه الكف العصابي

المصير الثاني: عنما يكون النمو العقلي قادرا على مقاومة الكبت الجنسي ويصبح الفكر غكرا وسواسيا وتأخذ العمليات العقلية صبغة جنسية متعلقة باللذة أو القلق الخاص بالمواضيع الجنسية في هذا المصير يصبح الفكر فكرا جنسيا محضا، يبقى بحثه متواصلا وبدون مخرج

المصير الثالث: هو الإستعلاء، لا يمس الكف هنا إلا الجانب الجنسي وذلك يصبح بإستثمار مواضيع جنسية

الفشل الدراسي عند مدرسة التحليل النفسي تفسر اضطرابات التعلم كونها ناتجة عن حالة كف عقلي، يرجع فرويد في كتابه (inhibition.symptoe et angoisse) هذا الكف إلى هشاشة في الأنا والذي يمكن أن يظهر في ثلاث مناسبات:

عندما تصبغ الأعضاء المادخلة في عملية التعلم بصبغة جنسية متعلقة باللذة أو بالقلق الخاص بالمواضيع الجنسية ويصبح المداد المسكوب على الورقة عند الكتابة له مفهوم رمزي للجماع مثلا: يتخلى الأنا عن وظائفه حتى لا يتحتم عليه كبت آخر لتحاشي الصراع مع الهو

أ –عندما يستعمل بعض الكتب في خدمة العقاب الذاتي، لا يسمح أنا أعلى قاسي القيام بالأشياء النافعة

ب –عندما يكرس الأنا لنشاط يستثمر فيه كل الطاقة النفسية مثلا في حالة الحداد(بن دهنون سامية شيرين،2012،ص88)

6-3/ تفسير التيارات السوسيولوجية للفشل الدراسي:

إذا قومنا تأثير مختلف العوامل الرئيسة التي تحدد الوضعية الإجتماعية نتأكد أن النجاح الدراسي هو متعلق البعوامل الثقافية وبالمستوى الدراسي للآباء أكثر من العوامل المادية المتعلقة بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي للعائلة يتأثر مصير الطفل منذ التمدرس بالعوامل المادية والثقافية غير أن العوامل المادية السيئة تعمل على خفض النتائج الدراسية ولكن لا تساهم الجيدة منها على رفعه إلا بصورة أقل وهي ترى أن نجاح الفرد أو فشله في الدراسة مرتبط بمستوى طموحات الآباء ومواقفهم إتجاه التربية والتعليم بالتأكيد على الوسط الثقافي ومساهمة الآباء التي لابديل عنها على المستوى اللغوي.

في وسط مثقف يجد المعلم صداه واستمراريته من خلال النشاطات والحوارات العائلية التي تحضر الطفل للنشاطات الدراسية، ليس هناك إنقطاع ولكن تبادل وإستعمال للغة واحدة بينما في الوسط غير المثقف التحفيزات على الدراسة قليلة وغير مرضية، يتكلم " برنستاين" "BERSTIEN" (1961) في هذا الموضوع عن مجموعة أعراض دراسية حقيقية فهو يقابل اللغة العامة langagecommun باللغة التشكيلية langage formel لآباء ذوي مستوى إجتماعي وثقافي عالي

لا تسمح اللغة العامة للطفل أن يتحصل على الوسائل اللسانية الضرورية للتعلم الدراسي وهي تحفز الإتصال النفعي البراغماتي وتعبر عن جماعة في بحثها عن القيم المشتركة بينما تحفز اللغة التشكيلية تجارب الترابطات المنطقية إنتاج البنيات المعقدة، تسلسل المفاهيم وهي تعبر عن الجماعة في بحثها عن مثل أعلى إجتماعي في التفرد والتميز.

تشجع المدرسة اللغة التشكيلية التي تستعملها الطبقات المحظوظة إجتماعيا وثقافيا، أما أطفال الطبقات الفقيرة يدفعون ثمن النجاح الدراسي مقابل مجهوداتهم في التأقلم الثقافي الذي يمثل خطرا حقيقيا على هويتهم(بن دهنون سامية شيرين،2012،ص88)

تاسعا: أساليب علاج الفاشلين دراسيا:

أولا: فيما يخص الجانب الصحي للطفل

– يجب توعية الشباب بضرورة إجراء التحليلات الطبية اللازمة

- توفير الرعاية الصحية المناسبة للأمهات أثناء الحمل
- توفير مراكز الرعاية الصحية الجيدة لسرعة إكتشاف ما قد يتعرض له الأطفال خلال مراحل الموسم
- توفير وجبات غذائية للأطفال بالمرحلة الإبتدائية

ثانيا: فيما يتعلق بالأسرة:

- يجب توفير برامج الإرشاد لتوعية أولياء الأمور عامة لكيفية التعامل مع بعضهم
- تجنب التوترات والخلافات والضجار بصورة عالمة خاصة أمام الأطفال
- توفير المناخ الأسري الجيد الذي يشعر معه الطفل بالأمن والطمأنينة
- تجنب تعيف الطفل باستمرار
- عدم دفع الطفل إلى الدراسة عنوة

ثالثا: فيما يخص المدرسة:

- توفير برامج الشخصية المبكرة ووسائله
- يجب أن تكون عملية مستمرة في المدرسة
- يجب أن يشترك المعلمون في عملية الإكتشاف المبكر عن طريق تطبيق وسائل الفرز الفعالة وكذلك الملاحظة الدقيقة للأطفال أثناء الدرس
- ترتيب جميع المعلمين على أساليب القياس والشخصية
- تدريس مهارات أساسية يمكن قياسها بسهولة مع مراعات وضع أهداف إجرائية لعملية التعلم

رابعا: فيما يخص الجانب الأخلاقي:

- تعلم القيم الدينية والخلقية والوطنية الأساسية
- تنمية مهاراته الحسية والحركية والمكانية والزمنية
- الأنشطة التحضيرية للقراءة والكتابة باللغة العربية
- تعميم المدارس الجماعية بالوسط القروي
- التركيز على أهمية الدعم التربوي(عبد العزيز السيد الشخص 1992،ص55،62)

خلاصة:

إن ظاهرة الفشل الدراسي ظاهرة خطيرة تمس المنظومة التعليمية في عمقها الكمي والنوعي، وجب علاجها ويتم هذا العلاج بمشاركة كل من المدرسين والمرشدين التربويين في المدارس والأسرة والذين في إعتقادنا يلعبون دورا هاما في محاربة هذه الظاهرة.

الفصل الثالث

العنف المدرسي

تمهيد:

1 - تعريف العنف المدرسي

2 - العوامل المسببة للعنف المدرسي

3 - أنماط العنف المدرسي

4 - مظاهر العنف المدرسي

5 - النظريات المفسرة للعنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إختلف الرأي في تحديد المقصود بالعنف، بإختلاف الزاوية المنظور إليه منها فهناك من يفسره من خلال غاياته وأهدافه النهائية ويعرفه على أنه إكراه يستهدف الخصم بقصد إرغامه على تنفيذ إرادته، وهناك من يحدد العنف تحديدا حصريا من خلال تعداد مظاهره المختلفة فيعرفه على أنه مظاهر التعذيب والإبادة المطلقة والإبادة المنظمة، والإضطهاد من كل نوع والترحيل الإجباري والتهديد وإغتصاب الوعي وغسل الدماغ وخداع العقول.

أولا: مفهوم العنف المدرسي:

تعريف العنف المدرسي:

لغة: كلمة العنف في اللغة العربية من الجدر (ع،ن،ف) وهو الخرق الأمر وقلة الرفق به. وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، وعنف ب، وعليه عنفا وعنافة: اخذه بشدة وقسوة واعتنف الأمر: اخذه بعنف وأتاه ولم يكن على علم ودراية به. ومما سبق يمكن القول أن الدلالة اللغوية لكلمة "العنف" هو عبارة عن سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ (حسين توفيق إبراهيم،1990،ص42)

إصطلاحا:العنف هو القول الشديد والفعل الشديد فهو إنتزاع الرفق من الأمور والأقوال والأفعال والأحوال وإظهار الشدة والقسوة فيها ومنه أنواع ومظاهر متنوعة كالعنف العقدي والعلمي والفكري (عبد الرحمن العيسوي،1997،ص99)

تعريف التير(1993): العنف فعل يتضمن إيذاء الآخرين يكون مصحوبا بانفعالات الإنفجار والتوتر، وكأي فعل لابد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية

تعريف الأمير(2003): سلوك يعتمد إستعمال القوة بحيث أهداف القائم به ضررا في الطرف الثاني

تعريف زين العابدين(2005): سلوك يستهدف إلحاق الأدى بالآخرين وممتلكاتهم

تعريف الخالدي(2008): التعامل مع الآخرين والأشياء بالشدة والقسوة (عبد الرحمن العيساوي،1997،ص40)

ثانيا: العوامل المسببة للعنف المدرسي:

يعد العنف ظاهرة قديمة قدم الإنسانية ولم تسلم من هذه الظاهرة منطقة أو ثقافة ولا شك أن هذه الظاهرة لها إنعكاسات على المجتمع والبيئة حيث أنها لا تمثل تحديد المنجزات الإنسانية المادية والإجتماعية ولكنها أيضا تمثل تحديد على الوجود الإنساني المتمثل في فكرى وفلسفة، فالتهديد الموجه أي فلسفة الحوار والإقناع حيث أنها مجموعة من العوامل المتداخلة فيما بينها والمحددة للعنف ومن أهمها مايلي:

1/ العوامل الأسرية:

_ فقدان الأسرة المتزايد لقدرتها على الإستمرار كمرجعية في إنتاج القيم والأخلاق الناشئة

_ تراجع دور وسلطة الأب داخل الأسرة لصالح مؤسسات أخرى

_ تحلل العلاقة بين الأزاج الذي يولد برودا عاطفيا لدى الأبناء

_ الفقر والحرمان حيث لا يتسع المنزل لأفراد العائلة

_ إنشغال الأب المفرط في العمل وتخليه عن مهامه الأسرية(محمد الجوهري،1995،ص69)

2/ العوامل المدرسية:

1/2 عوامل متصلة بالتلميذ:

_ العمر والجنس حيث تشتد وطأة العنف لدى المراهقين الذكور

_ القلق العاطفي والنفسي الناتج عن الخصوصية النفسية للمراهق والشاب

_ إنفلات التلميذ من السلطة الأسرية والقيم الإجتماعية

2/2 عوامل متصلة بالمعلم:

_ تراجع قيمة الأستاذ في نظر التلاميذ لتراجع دور المدرسة في الرقي الإجتماعي

_ التصرفات الإجمالية للأساتذة إتجاه التلاميذ كعدم إحترام النقاش

_ الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في بناء الدرس

_ التهكم على التلميذ والإستهزاء من أقواله وأفعاله خصوصا أمام زملائه

_ عدم السماح للتلاميذ بالتعبير عن رأيهم ومشاعرهم

3/2 العوامل المتصلة بالمدرسة:

_ شعور التلميذ بتقلص الآفاق المستقبلية التي تحفزه على التعلم وتشحد همته للتحصيل الدراسي

_ تراجع دور المدرسة في إنتاج القيم والأخلاق لصالح المؤسسات حديثة أخرى: الإعلام، الأنترنت.

_ عدم وضوح القوانين والقواعد المنظمة للمدرسة وإدراك التلميذ لحدود حقوقه وواجباته

_ الإعتماد على التلقين والطرق التقليدية في بناء الدروس

4/2 العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام:

- أثر المشاهدة العنيفة في السينما والتلفاز
- أفلام وألعاب الفيديو والأنترنت
- تحول مؤسسات الإعلام إلى منتج للقيم وتراجع دور الأسرة والمدرسة
- إنتاج قيم إجتماعية بيئية

3 العوامل الإجتماعية:

حيث ربطت المدرسة الإشتراكية السلوك العنيف بالظروف الإقتصادية معتبرة أن العنف محصلة للظروف الإقتصادية فالعنف من جهة نظرهم رد فعل إنعدام العدالة الإجتاعية

أما " دوركايم" فيختلف في رأيه عن باقي الآراء باعتباره العنف وليد الظروف الإجتماعية ومن أشهر المدارس التي فسرت ظاهرة العنف الإجتماعي المدرسة الإيطالية التي حصرت أسبابه في عاملين أساسيين هما:

عامل ذاتي، يتعلق بشخصية الفرد العنيف، والعمل الثاني يتعلق بالبيئة المهيأة للسلوك العنيف(محمد الجوهري وآخرون،1995،ص71)

4 العوامل الوراثية:

هناك دراسة حديثة نسبت " إليزابيث 1991" لم تقم فيها رأيا حاسما عند عرضها لدراستين بهدف تحديد الدور الذي يلعبه كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية في حدوث السلوك العيف في الدراسة الأولى التي أجريت على 256 من الطلاب الذكور من آباء دانماركيين، أوضحت النتائج وجود إرتباط قوي بين الإنحراف الإجرامي والمضاعفات الوراثية الميلانية، المشكلات الوراثية المضاحبة للفرد منذ الولادة وفي الدراسة الثانية التي أجريت على 44 طالبا دانماركيا أكدت النتائج على عدم وجود إرتباط بين العنف والمضاعفات الميلانية.(محمد الجوهري وآخرون،1995،ص77)

ثالثا: أنماط العنف المدرسي:

يتنوع العنف من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى ومجتمع إلى آخر ومصدر التنوع تحدده الأهداف والدوافع التي تحرك سلوك الفرد أو الجماعة ولذلك تنوعت مسميات العنف وتعريفاته، كنا تعددت الإتجاهات ووجهات النظر في تفسير العنف وتعددت أيضا أنماطه وتصنيفاته ومنه يتم تحديد أنماط أو تصنيفات العنف فيما يلي:

1 يصنف العنف بشكل عام إلى:

أ- العنف العادي: وهو ذلك النمط من العنف الذي يستخدم فيه بشكل عادي اللطم والدفع والصفع وقد يعد تكرارا مثل هذه الأشكال البسيطة للعنف شيئا عاديا أو مقبولا حيث يعتبر على سبيل المثال جزءا من التفاعل بين الزوجين

ت العنف غير العادي: ويقصد به إساءة إستخدام العنف عن طريق إستخدام الأفعال العدوانية التي تتضمن اللكمات والعض والخنق والضرب وإطلاق النار وتعد تلك الأفعال أشد أفعال العنف خطورة

حيث يصنف العنف هنا إلى:

أ -العنف الفردي volence individual: وهو ذبك العنف الذي يحدث بين الأشخاص في الحياة اليومية مثل قيام شخص معين بقتل شخص آخر أثناء ثورة غضب أو بأنه العنف الذي يمارسه فرد بذاته لتحقيق أهداف وغايات شخصية ويكون ضحية هذا النوع من العنف فردا واحدا

ب العنف الجماعي violence collativs: وهو ذلك العنف الذي يتمثل في حالة الإرهاب أو الحرب، كما يقصد بالعنف الجمعي أيضا بأنه ذلك العنف الذي تمارسه مجموعات تحقيقا لأهداف عامة مجردة عن الغاية أو المصلحة الذاتية، وقد يأخذ العنف الجمعي عدة أشكال تتمثل في إغتيال الرؤساء، والشب في الساحات المدينة أو في مراكز الشرطة الرئيسية. والإستخدام المفرط للقوة من قبل القوات الأمنية من خلال سلطتهم الشرعية، والإبادة الجماعية لشعب أو طائفة(عبد الناصر حريز،1996، ص46)

3- من حيث طريقة التعبير عن العنف

ويتم تثنيف العنف من حيث طريقة التعبير عنه إلى:

أ -عنف مباشر(مريح): وهو ذلك العنف الذي يستخدم القوة الجسدية وإرغام الآخرين علة سلوك متطاير تماما لما يتمنوه وأيضا بأنه العنف الذي يشمل كل الأعمال المسيئة أي

نفسية وكرامة الفرد أو الجماعة، كما أنه العنف الذي يقترن بإستخدام القوة بصورة مكشوفة (الحرب، العصيان المسلح، الإعتداء الجسدي...،إلخ)

ب العنف غير المباشر(خفي): وهو العنف الإقتصادي والمعنوي، المتخذ من العمال وأشكال مختلفة للضغط الفكري والأخلاقي والنفسي على الجماهير قد تم استخدامها وترى هذه الأشكال الخفية للعنف بصورة أقل غالبا لأنها تختبئ تحت شعارات والتشريعات والتنظيمات الإجتماعية السياسية، كما يندرج تحت العنف غير مباشر أو الخفي أيصا ما يسمى بالعنف الهروبي.(عبد الناصر حريز،1996، ص47)

4 العنف الهروبي: ويتصف من حيث طبيعته إلى:

أ –العنف اللفظي: ويعتبر من أشد أشكال العنف خطرا على سوية الحياة الأسرية لأنه يؤثر على الصحة النفسية لأفراد الأسرة وبخاثة أن الألفاظ المستخدمة تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويتمثل العنف في الشتم والسب واستخدام الألفاظ النابية، وعبارات التهديد وغيرها من الألفاظ الغير مستحسنة، إلا أن العنف اللفظي لا يعاقب عليه القانون، لأن من الصعب قياسه وتحديده وإثباته.

العنف البدني: ويعتبر العنف البدني أكثر أنواع العنف الأسري شيوعا زذلك لإمكانية ملاحظته واكتشافه، ونظرا لما يتركه من آثار على الجسد ويشمل العنف البدني الضرب باليد أو أداة حادة، والخنق والدفع وشد الشعر وغيرها...إلخ وهذه الأشكال جميعا تنجم عليها آثار غير صحية ضارة تصل إلى مرحلة الخطر أو الموت، ومنه فإن العف الجسدي يمكن ملاحظته وإثباته قانونيا وجنائيا.

ب العنف الجنسي: وقد يقع داخل نطاق الأسرة أو خارجها وفي كلتا الحالتين يحاط بالتكتم الشديد دون وصول الحالات إلى القضاء والشرطة لأن ن شأن ذلك الإساءة إلى سمعة الأسرة ومستقبل أفرادها في المجتمع

ت العنف النفسي: ووهو العنف المسلط على الفرد، بهدف إيذائه معنويا. أما فيما يخص العنف النفسي نحو الطفل فيتمثل في: الإهمال في رعاية الطفل صحيا أو تعليما أو عاطفيا، والحماية الزائدة والتشدد في فرض الأوامر.

5 من حيث موضوع العنف:

قد يكون موجها ضد ذات الفرد الذي يقوم بالعنف، أو موجها لشخص آخر أو جماعة أو موجها ضد الممتلكات(محمد حسين أبو العلا 1997، ص182،181)

رابعا: مظاهر العنف المدرسي:

1/ العنف الأسري: ويتمثل بالعديد من الصور منها:

- العنف ضد المرأة والطفل
- الإساءة للطفل وإستغلاله
- الخلافات بين الوالدين أو الأزواج

2/ العنف المدرسي: ويتمثل في:

- تسلط المعلمين وإستخدام العقاب البدني في التعامل مع الطلبة
- الخلافت مع المعلمين
- التمرد على أنظمة المدرسة وتعليماتها

- إثارة الشغب والفوضى مما يعيق سير العملية التربوية
- الإعتداءات على ممتلكات المدرسة أو الآخرين

3/ العنف الإجتماعي: ويتمثل في:

- الخلافت مع جماعة الرفاق
- الخلافت مع الآخرين في البيئة الإجتماعية
- العنف الساسي ويتمثل في الحروب والأزمات السياسية والصراعات(أحمد مجدي، 1995، ص50)

خامسا: النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

1/ نظرية الإحباط والعدوان:

يرى مؤيدو كلا النظريتين بأن العنف ينتج من إفتراض أن العدوان يأتي من الإحباط أو الضغوط الحياتية حيث تعمل بمثابة متغيرات خارجية تؤثر في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص إلى السلوك العدواني والذي يحدث بسبب إما الظلم وعدم المساوات والفقر ونقص الفرص المتاحة بالمجتمع، وخصوصا أن العنف سلاح قوي يمارسه الذكور لغرض السيطرة والهيمنة على الإناث أو المرأة داخل الأسرة وعلى الأبناء، إذا ما فشل في الصراعات التي تواجهه في عمله وتشعره البضعف فيعود للأسرة ليمارس قوته على أفرادها. وهي محاولات لتحويل الإحباط الخارجي إلى قوة داخل الأسرة ويذهب ضحية ذلك المرأة والأبناء بالإضافة إلى ذلك يرى أنصار هذه النظرية أن عدم المساواة بين الأبناء في الأسرة الواحدة تشعر الطفل بالظلم والإضطهاد ويزيد بالتالي ميله للعدوانية والعنف (عائشة المدفع،2015، ص9)

2/ النظرية الفينومينولوجية:

احتلت الفيمينولوجية قيمة في دراسة العنف والعدوان لأنها تطرقت للقضية من منظور جديد. هو منظور تفاعلات الإنسان مع الآخرين، فيرى التيار الفينومينولوجي أن العنف كغيره من أشكال السلوك هو نتاج علاقة، وإذا أردنا الدقة نتاج مأزق علائقي بالآخر، فالعدوانية تبعا لرواد الفينومينولوجية هي طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر.

فترى النظرية الفينومينولوجية أن العنف هو عبارة عن نتاج تفاعلات الإنسان البيئي مع الآخرين، ليست مسؤولية كاملة عن سلوك العنف بل العنف قد ينتج عن عوانمل أخرى، كما أنه ليس كل تفاعلات الإنسان مع الآخرين ينتج عنه القيام بأعمال تتسم بسلوك العنف، فليس هناك عنف إعتباطي أو فجائي بل العنف الذي نراه هو وليد عملية تغير بطرق داخلية علائقية يقضي على عواطف الحب والمشاركة ليفجر مكانها العنف العدواني (محمود سعيد الخولي،2007، ص102)

3/ نظرية التعلم الإجتماعي والعنف:

تبنى نظرية التفاعل الإجتماعي أو ما يطلق عليها " نظرية التعلم الإجتماعي" على أساس أن العنف هو سلوك متعلم أي سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل الإجتماعي والتنشئة الإجتماعية التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الإجتماعية حيث تكون الأسرة المسؤول الأول في عملية التنشئة وتليها المدرسة وجماعة الرفاق أو الصحبة وغيرها. فنرى أولا دور الأسرة في عملية التنشئة حيث أن الأسرة تنمي لدى الأفراد القيم الأخلاقية وتغرس القيم السوية لديهم، ويكون أفراد الأسرة إما قدوة حسنة للطفل أو سيئة في التنشئة، بالإضافة إلى تشدد الآباء في إستخدام أساليب القمع والعقاب في التأديب.

ويرى رواد هذا الإتجاه أنه للتقليص من العنف يجب زيادة التكامل الإجتماعي وإرتباط الأشخاص بالجماعات الأولية التي تشبع الإحتاجات النفسية والإجتماعية (عائشة مدفع، 2015، ص9)

4/ نظرية التسمية:

ويمكننا هنا إبراز أهم نقاط هذه النظرية كما يلي:

1 - يتمثل الإنحراف في نوعية رد الفعل ولا يرجع إلى جوهر السلوك ذاته فإذا لم يكن هناك رد فعل فليس هناك إنحراف

2 - تكون عملية رد الفعل والوصم أكثر إحتمالا عندما يكون الموصوم من فئات المجتمع التي تمتلك قوة إجتماعية مؤثرة وبالتالي فإن الإنحراف يصبح أكثر شيوعا بين الأفراد والأقل قوة في المجتمع

3 - ينظر المشاهدون إلى الفرد _ بمجرد وصمة_ باعتباره يتصرف على ضوء ما وصم به فالشخص على أنه مجرم ينظر إليه بالدرجة الأولى على أنه مجرم تجاهل السمات الأخرى التي يتسم بها (محمود سعد الخولي، 2007، ص120)

خلاصة: من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يجب علينا أن نشير إلى خطورة هذه الظاهرة وهي العنف المدرسيوكيف أن تنشر بكثرة في المدارس وتأثيره السلبي على مستقبل التلاميذ بصفى خاصة وعلى المجتمع والأسرة بصفة عامة، ومن أجل التقليص والحد منه لا بد من تكاثف الأسرة مع المدرسة من أجل الحد منه.

الفصل الرابع

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى أهم الخطوات الإجرائية التي تم إتباعها للتحقق من صدقها إذ تمكن الباحث من معرفة ظروف إجراء الدراسة الأساسية والوقوف عند العراقيل التي تعترضه والبحث عن الآليات المناسبة للتعامل معها ومواجهتها كما تمنحه الفرصة للإطلاع على مدى صلاحية الإستبيان المخصص لجمع المعلومات الكافية حول الظاهرة المدروسة كما تمكننا من معرفة مجتمع الدراسة الذي نحن بصدد بحث المشكلة الراهنة وكذلك الإحاطة ببعض المتغيرات الهامة التي يحتمل أن يكون الباحث قد أغفلها في السابق وقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى مايلي:

المجال الجغرافي للدراسة:

أجريت هذه الدراسة على مستوى ثانوية محمد الصديق بن يحيى الميلية جيجل، هي مؤسسة تربوية تعليمية تقع وسط مدينة الميلية بولاية جيجل وقد سميت بهذا الإسم نسبة للمجاهد محمد الصديق بن يحيى أحد مؤسسي الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، ومهندس إتفاقيات إيفيان وحامل عدة حقائب وزارية بعد إستقلال الجزائر، وعراب الدبلوماسية وأيقونة السلام العربي، تعرف بأقدميتها فقد بنيت منذ عهد الإستعمار وهي ثانوية واسعة تتكون من عدة أقسام وساحة كبيرة وفرع للمخابر ودراسة العلوم الفيزيائية والطبيعية.

المجال الزمني: إستغرقت دراستنا ما يقارب 8 أشهر إبتداءا من شهر مارس إلى غاية شهر أكتوبر للسنة الدراسية 2019 /2020 ، وعليه إنطلقت دراستنا من شهر مارس 2020 حيث تمت القراءة وجمع المعلومات حول الموضوع والإحاطة ببعض جوانبه، مع تحديد المفاهيم العامة لمتغيرات ومكان الدراسة.

1 - **المنهج المستخدم في الدراسة:**

يعتبر تحديد وإختيار المنهج خطوة أساسية وهامة في أي موضوع دراسة مهما كانت طبيعة ومجتمع الدراسة فيه، ولما كان موضوع دراستنا الحالية يتمحور حول الفشل الدراسي وعلاقته بالعنف لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا، تأكد لنا أن أنسب منهج لدراسة مثل هذه المواضيع ذات العلاقة الإرتباطية هو المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي القائم على وصف وتحليل الظاهرة وصفا علميا منظما من الناحيتين الكمية والكيفية على إعتبار أن هذا المنهج يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والإجتماعية ويعد الأكثر إستخداما في مثل هذه الدراسات.

2 - **مجتمع الدراسة:** يضم مجتمع دراستنا فئة التلاميذ المعيدين في البكالوريا في الطور الثانوي الذين يمارسون سلوك العنف داخل المدرسة.

3- عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة جزئية متكونة من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة. ويقصد كذلك بها النماذج المادية أو البشرية التي تسحب من المجتمع الكلي وفق الشروط والظوابط العلمية. وقد تم إختيارها بطريقة قصدية عن طريق المسح الشامل

4 **أدوات الدراسة:** من بين الأدوات التي تم إستخدامها ما يلي:

الإستبيان: هو وسيلة من وسائل جمع المعلومات وتعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم للأشخاص الذين تم إختيارهم لموضوع

الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه (عبد الرحمن محمد الشريف، 1996، ص124)

وقد قمنا بتصميم إستبيانين لقياس متغيرات موضوع البحث حيث تمثل الإستبيان الأول في: إستبيان قياس الفشل الدراسي، موجز في أبعاد(البعد الأسري، البعد المدرسي، البعد النفسي.)

والإستبيان الثاني خصص لقياس العنف المدرسي موجز في أبعاد(العنف اللفظي، العنف المعنوي، العنف الجسدي). وفيما يلي عرض مفصل لأجزاء الإستبيانين الذين تم إستخدامهما في هذه الدراسة.

- **إستبيان الفشل الدراسي:**

الصدق الظاهري: إن المقصود بصدق الإستبيان هو أن يقيس الإختبار بفعل الظاهرة التي وضع لقياسها . وقد تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من المدرسين في علم النفس التربوي بجامعة جيجل وذلك للتحقق من مدى صدق عبارات الإستبيان ومدى ملائمته لقياس الظاهرة محل الدراسة إذ تم حذف وتعديل وتغيير بعض بنوده حيث إشتمل في صورته الأولية على (30 عبارة) ليصبح في صورته النهائية مكونا من (20 عبارة) موزعة على ثلاث أبعاد وهي: البعد الأسري، البعد الإجتماعي، البعد النفسي.

5 -**إستبيان العنف المدرسي:** يحتوي النظري السوسيولوجي والنفسي التربوي العديد من المقاييس والإختبارات التي تقيس مظاهر العنف المدرسي، ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بإعداد إستمارة بما يتناسب ومتغيرات بحثنا إذ تم حذف وتعديل وتغيير بعض بنوده حيث إشتمل في صورته الأولية على (25 عبارة) ليصبح في صورته

النهائية مكونا من (14 عبارة) حيث تتكون هاته الإستمارة من عدة فقرات تم عرضها على الأساتذة المحكمين ليصبح في صورته النهائية(أنظر الملحق 02)

صعوبات الدراسة:

- صعوبة تقديم الإستمارة
- غياب عينة البحث
- إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا
- قلة التواصل مع الأستاذ
- غلق المكتبات بسبب فايروس كورونا
- قلة المراجع والدراسات السابقة
- عدم توفر الدعم المعنوي
- صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة
- عدم تعاون المشرف على البحث معنا

خاتمة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك لعرض مجموعة من العناصر العامة حيث قمنا بإختيار المكان التي كانت ستجرى فيه هذه الدراسة حيث كان من المزمع إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة البكالوريا المعيدين إلا أنه وبسبب الظروف الصحية التي يمر بها العالم والجزائر بفعل إنتشار فايروس كورونا المستجد (covid19) لم نتمكن من النزول إلى

الميدان ومباشرة إجراءات الدراسة الميدانية من توزيع الإستبيان على أفراد عينة الدراسة والتحقق من مدى قدرة الأداة من قياس الظاهرة محل الدراسة.

خلاصة الفصل

خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن للتربية دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد وحمايتها من المشكلات النفسية والتربوية، ومن أبرزها مشكلة الفشل الدراسي التي تعتبر ظاهرة تربوية إجتماعية قديمة منذ نشأة المدرسة كإحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية، لكن أصبحت منتشرة بشكل كبير ومطلق في مدارسنا بكل أطوارها وخاصة الطور الثانوي.

والغرض من طرح هاته الدراسة هو التركيز على أسباب الفشل الدراسي كظاهرة تربوية منتشرة تستوجب علاجها والحد منها ومن كل ما له علاقة به، وقد جرى تسليط الضوء على أهم هذه الأسباب التي ترجع المحيط الأسري والمدرسي المؤذية للفشل الدراسي ومنه العنف ووضع حلول ومقترحات للحد من هاتين الظاهرتين ومعرفة العلاقة بينهما.

ومن خلال دراسة هذه الظواهر المنتشرة في مؤسساتنا التربوية وحاولة التربويين في كيفية وضع حل لمشكلات تلاميذها وتوجيه سلوكهم بشكل صحيح، ونخلص إلى أن الغرض من التربية هو تعديل سلوك أبنائنا وتنمية شخصيتهم بشكل متزن، بالإضافة إلى أن التنشئة الإجتماعية السوية من قبل الأسرة والمدرسة على تحسين العملية التعليمية بمتابعة التلميذ في مساره الدراسي وسلوكه العام داخل المؤسسة وخارجها مايقلل من نسبة الفشل ويخفف من حدة العنف.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

إبراهيم طيبي:(2013) " خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر" دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، الطبعة الأولى،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية

حسين توفيق إبراهيم:(1992) ،"ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية مركز دراسات الوحدة العربية، (الطبعة الأولى)، القاهرة.

محمد الجوهري وآخرون:(1995)، "المشكلات الإجتماعية" ،(الطبعة الأولى)، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية

محمد الدريج : (1992)، " الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي"،(الطبعة الأولى)، دار عالم الكتب

محمود سعيد الخولي: (2007) ، "العنف في مواقف الحياة اليومية" ، (الطبعة الأولى)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

عبد الرحمن العيسوي: (1997) ، "سيكولوجيا الطفولة والمراهقة" ،(الطبعة الأولى)دار الحديث، النهضة العربية،بيروت

عبد الناصر حريز:(1996) ، " الإرهاب السياسي" ،(الطبعة ألأولى)، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر

عبد المحمود والبشيري (1992) ،" مظاهر العنف مظهر من مظاهر التطرف"، الطبعة الأولى)، لبنان

عبد الرحمن محمد الشري(1996) ، "مناهج البحث العلمي"، (الطبعة الأولى)، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

عبد العزيز السيد الشخص:(1992) "التأخر الدراسي تشخيصه أسبابه والوقاية منه" (الطبعة الأولى)، المعهد سين، جزيرة العرب.

عائشة المدفع: (1998) ، "التوجيه والإرشاد النفسي"، (الطبعة الأولى)، عالم الكتب، القاهرة.

زياد بن علي الجرجاوي:(2002) ، " التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه"، (الطبعة الثانية)

رسائل الماجستير ومذكرات تخرج

الضاوية محمودي، نوال شوبار،ياسمينة غرابي:(2013)، "العنف وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط من جهة نظر التلاميذ، دراسة ميدانية بمتوسطة بوزيدي بوكامل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس،في علم النفس، جامعة المسيلة.

بن دهنون سامية شيرين: (2011/2012)، المشاكل الأسرية والتربوية للمراهق المتمدرس" دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاشلين وغير الفاشلين دراسيا، مذكرة ماجيستير في علم النفس كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مدرسة دكتوراه علم النفس، بجامعة وهران.

جردير فيروز: (2011/2010) "التصورات الإجتماعية للأساتذة إتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي" دراسة ميدانية ولاية جيجل (الميلية)، مذكرة ماجيستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس بجامعة منتوري، قسنطينة.

عبد اللع النيريب:(2008)،" العوامل النفسية والإجتماعية عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية"، مذكرة ماجيستير في الإرشاد النفسي،جامعة غزة، فلسطين.

فوزي بن دريد:(2007)، "العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر" ،مذكرة ماجيستير، في علم الإجتماع ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

قدور كمال، " إتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص الديموغرافية"، مذكرة ماجيستير، جامعة باجي مختار، عنابة

سليمة فيلالي(2004)، "علاقة الأسرة بالتنشئة الإجتماعية بالعنف المدرسي، مذكرة شهادة ماجيستيرفي علم الإجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

كيكمو فاطمة وكواكي هوارية:(2018)، " العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي" مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علم الإجتماع، جامعة أحمد دارية، أدرار.

ياسمينة زروق: (2012/2011) "أساليب الدعم التربويوالتأخر الدراسي"، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة (القنطرة)، مذكرة ماجيستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

المجلات:

أحمد مجدي، شادية علي قناوي:(1995)، "المخدرات وواقع العالم الثالث"، دراسة حالةلأحد المجتمعات العربية، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية، القاهرة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تحية طيبة وبعد:

هذه الإستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس حول موضوع الفشل الدراسي وعلاقته بالعنف لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا دراسة ميدانية لتلاميذ ثانوية محمد الصديق بن يحيى الميلية ولاية جيجل نتلمس من سيادتكم موقرة الإجابة بموضوعية تامة على الأسئلة مع العلم أن إجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (*) أمام الإجابة المناسبة

تخصص علم النفس التربوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

من إعداد الطالبات:

بولطيف زينة

عطيط سماح

كريوي سهام

إشراف الاستاذ

بوشينة صالح

2020 /2019

الملحق الأول:

أولا: محور البيانات الأولية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: ( )

الشعبة الدراسية: آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ لغات أجنبية ☐

الحالة العائلية للوالدين: يعيشان معا ☐ مطلقان ☐ أحدهما متوفى ☐

ثانيا: البيانات المتعلقة بالفشل الدراسي

أ – البعد الأسري	نعم	لا	أحيانا
1 - تعيش مع والديك			
2 - توفر لك أسرتك حاجياتك المدرسي			
3 - تتواصل أسرتك مع مدرسيك			
4 - تتلقى تشجيع من قبل والديك في المدرسة			
5 - والدين يهتمان لمستقبلك			
6 - مكان إقامتك قريب من المدرسة			
7 - في حالة بعد إقامتك تتأخر دوما عن الإلتحاق			
8 - في حالة بعد إقامتك هل هذا يسبب لك الغياب المتكرر			
ب – البعد المدرسي			
9 - هناك إكتظاظ داخل حجرة الصف			
10 - البرامج الدراسية مكثفة			
11 - علاقاتك بالمعلمين جيدة			
12 - هناك إختلاف في معاملة مدرسيك مع التلاميذ			
13 - يقوم المدير أو من ينوب عنه بزيارة إلى الأقسام			
14 - توفر لك مؤسستك كل الإمكانيات التي تزيد من النشاط الفكري			
ج – البعد النفسي			
15 - حدث وأن راجعت دكتور أو طبيب نفسي بسبب الإحباط			
16 - تشعر بالإرتياح داخل القسم			
17 - عدم التوفيق في دراستك يشعرك بالقلق			
18 - عندما تكون مع زملائك في الصف تشعر بالإرتياح			

19 - تشعر بالحزن في معظم اليوم			
20 - تراودك أفكار غريبة تؤثر على سلوكك أو تصرفك داخل القسم			

ثالثا: البيانات المتعلقة بالعنف المدرسي

	نعم	لا	أحيانا
1 – تعرضت للعنف المعنوي			
2 – تتعرض للمعاملة الخشنة من طرف العاملين في الإطار التربوي			
3 – يبذل الأساتذة المجهود الكافي لتوصيل المعلومة			
4 – تقوم بسلوكات سيئة داخل القسم			
5 – تعرضت للعنف الجسدي			
6 – تعتقد أن العنف داخل المدرسة يسبب التسرب المدرسي			
7 – تعرضت للعنف اللفظي داخل الثانوية			
8 – تعتقد أن السب والشتم يؤدي إلى الفشل الدراسي			
9 – السخرية والإستهزاء الذي تتعرض لهم من طرف الأساتذة تدفعك لإستخدام العنف اللفظي			
10 – تعرضت للشتم من طرف الأستاذ			
11 – في نظرك التوبيخ من طرف الأستاذ يتكرر غالبا داخل القسم			
12 – تعرضت للضرب من طرف الأستاذ أثناء مسارك الدراسي			
13 – يتطاول عليك الأستاذ بكلام			
14 – يجبرك الأستاذ على كتابة الدروس مرات عديدة			

الملحق الثاني: قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	الرتبة	مكان العمل
كعبار جمال	محاضر – ب -	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
بشتة حنان	محاضر – أ -	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة حول معرفة الأسباب الحقيقية للفشل الدراسي والعنف المدرسي وهل فشل التلميذ دراسيا يعد سبب في ظهور عنفه سواء كان في الوسط المدرسي أو الأسري له ومن خلال الدراسة نخلص إلى أن فشل التلميذ وتكراره للسنة الدراسية يعد سبب في ممارسة سلوكيات عنف تؤثر سلبا عليه وعلى الآخرين.

حيث نجد أن:

الأسرة التي تعيش حالة الإستقرار وتهيء جو مناسب لتنشئة إبنها تنشة صحيحة مع مراعاة أساليبهم التربوية والارشادية وتوفير مناخ أسري ملائم ومناسب لنمو شخصية الفرد من جميع الجوانب العقلية والنفسية والإجتماعية وتوفر لهم كل متطلبات ومستلزمات دراستهم وتشجيع الآباء لأبنائهم بعبارات وألفاظ تشجيعية ومكافآت مادية وغيرها الأمر الذي يرفع من دافعية التلاميذ وقابليتهم للدراسة فيزيد انشغالهم أكثر بدراستهم وبالتالي تتحقق أهدافهم إضافة إلى اهتمام الوالدين بمستقبل أبنائهم وتواصلهم مع المدرسة بصفة مستمرة للتعرف على أوضاع أبنائهم ومستوى تحصيلهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وسيرهم في المدرسة ومعرفة سلوكهم العام له دور كبير في علاج الفشل الدراسي، كذلك يساعد المدرسة في تشخيص هده الظاهرة للوصول في النهاية إلى نتيجة تصب في مصلحة التلميذ والمتمثلة في الرفع من مستواه الدراسي

أما المدرسة تعتبر سبب في فشل التلاميذ لعدم اهتمامها بالأنشطة الترفيهية وتسلط نظامها وإكتظاظ أقسامها وكثافة برامجها وصياغة مقرراتها بطريقة عشوائية لا تراعي فيها قدرات إستيعاب التلميذ مما تجعله يعيش حالة ضغط وقلق وتوتر وبالتالي ينحرف سلوكيا ويتجه إلى ممارسة سلوكات العنف كتعبير عن مكبوتاته وعدم رضائه

عدم توفير الإمكانيات المدرسية اللازمة لتعلم تلاميذ هذه المرحلة الثانوية النهائية مما يؤدي إلى الفشل الدراسي ومن هذه الإمكانيات: وسائل الإيضاح، تجهيزات الفصل الدراسي بالإضاءة الكافية والتكيف الصفي والتدفئة والعناية بالملاعب المدرسية والمرافق فعدم وجودها يؤدي لفشل

التلميذ دراسيا ما يجعله يترجم فشله في تصرفات عنفوانية مبرزا بها ذاته أمام أقرانه معبرا بذلك عن نقائصه المدرسية

كما أن إختلاف المعاملة بين التلاميذ وتمييز الأساتذة بين التلاميذ النجباء والمتوسطي وضعيفي التحصيل وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أي أن التلميذ يحتاج من الأستاذ إلى الصبر وسعة الصدر وإعطاء فرصة لكل منهم وغياب التشجيع واستخدام العقاب أكثر واستهزاء وسخرية التلاميذ فيما بينهم ما يجعلهم يعيشون حالة توتر وقلق مستمر فيتولد لهم نزاعات وسلوكات تترجم في سلوكات عنف مدرسي

ومن خلال الدراسات السابقة التي إطلعنا عليها من أجل الإستعانة بها في دراستنا، ومن خلال ما توصلنا إليه هناك علاقة إرتباطية بين الفشل الدراسي والعنف المدرسي.

Résumé de l'étude :

Le but de cette étude est de connaitre les véritables causes de l'échec scolaire et de la violence scolaire, Et si l'échec scolair de l'élève est une cause d'émergence de violence, que ce soit dans le milieu scolaire ou dans sa famille, et à travers l'étude nous concluons que l'échec de l'élève et le redoublement de l'année scolaire sont une raison pour pratiquer des comportements violents qui l'affectent négativement . Et sur les autres aussi

Ou on trouve ça :

Une famille qui vit dans un état de stabilité et crée une atmosphère propice à l'éducation correcte de son fils, en tenant compte de leurs méthodes éducatives et pédagogiques, d'un climat familial approprié et des occasions personnelles de l'individu dans tous les domaines mentaux et psychologiques, et qui ont les exigences et les exigences pour leurs études, Plus dans leurs études, ils travaillent sur des questions liées à leurs paragraphes et leurs études à l'école continue dans leur éducation, l'avenir de leurs enfants, leur niveau de réussite, ieurs besoins et problémes , leur fonctionnement à l'école et la connaissance de leur comportement général a un grand rol dans le traitement de l'echec scolaire

Elle aide égalment l'école à diagnostiquer ce phénoméne pour finqlement aboutir à un résultqt qui soit dans l'intéret de l'élève, représenté dqns l'élévtion de son niveau scolaire

L'école elle est considérée comme une raison de l'échec des élèves en raison de son désintéret pour les activités récréatives, de son état de ses départements et de l'intensité de ses programmes, et de la formulation et de ses décisions de manière aléatoire qui ne prend pas en compte les capacités d'absorption de l'élève, ce qui le fait vivre dans un état de pression, d'angoisse et de tension, et ainsi il dévie ses comportements de répression et transforme son insatisfaction en comportements violents

Le fait de ne pas fournir les installations scolaires nécessaires aux élèves pour apprrendres dans ce dernier cycle de secondaire, ce qui nuit à l'écgec scolaire,et parmi ces possibilités figurent :

Des moyens de clarification, des équipments de classe avec un éclairage adéquat, la climation de la cclasse, le chauffage et la prise en charge des installations scolaires , Seul devant ses pairs, exprimant ainsi ses imperfection scolaires

Aussi la différence de traitement entre les éleves . La distinction des enseignants entre les enbons et les élèves moyen, Les mauvais résultat et le manque de prise en compte des différences individelles entre les élève a besoin de patience de la part de l'enseignant et de donner une chance à chacun d'eux .

L'absence d'encouragement et l'utilisation de la punition de plus en plus et la ridicule des élèves.

Parmi eux, ce qui les fait vivre dans un état de tension et d'anxiété constante, leur provoquant des confilts et des comportments qui se traduisent par des comportement violents

Et à travers les études précédentes que nous avons examinées pour les utiliser dans notre étude, et à travers ce que nous avons découvert, il existe une corrélation entre l'échec scolaire et la violence scolaire.